المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 27 تموز 2025 العدد 3644 السنة السادسة عشرة

ساعة الانسحاب الرملية تشارف على النفاد

شهران فقط لإجلاء قوات الاحتلال الأمريكية وتحذيرات من المماطلة وتأخير التنفيذ

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي ...

ما يـزال ملف طـرد الاحتـلال الأمريكي مـن العراق، يواجه التسـويف والمماطلة من قبل واشـنطن، رغبة منهـا في البقاء بالعراق أطول فـترة ممكنة، فعلى الرغم من اتفـاق العـراق على انهـاء مهمة ما يُسـمّى بـالتحالـف الدولي نهايـة أيلول المقبـل، تمهيـداً للانسـحاب الكامل من الأراضي العراقيـة، لكـن عـلى مـا يبدو، ان الولايـات المتحدة تراجعـت عن القرار بحجـة توتـر الأوضـاع في المنطقـة، لا سيما في سـوريا، الأمر الذي يعكس عدم جديتها في انهاء ملف الوجود العسكري، الذي تطالب به قوى المقاومة الإسـلامية في العراق، وأمهلت بشـأن ذلك الحكومة، مـدة لتنفيـذ الاتفاقيـات بالطـرق الدبلوماسية والقانونية.

ومنـذ اعـلان قـوى المقاومة الإسـلامية وقف عملياتهـا ضد القواعـد الأمريكية تمهيداً للانسـحاب العسكري الكامل، لم تكـن المقاومـة مقتنعة بخـروج أمريكا مـن الأراضي العراقية بطريقة سـلمية، مشـيرة الى ان الاحتلال لن ينتهي إلا عبر قوة السـلاح، لكنهـا ولرفـع الحرج عن حكومـة بغـداد وإعطـاء فرصـة أخيرة للقـوات الأمريكية، قبلت بوقف مشروط لعملياتهـا العسـكرية، شرط ان تلمـس جديـة مـن الجانبـين عـلى أرض الواقع بشأن ملف انهاء الوجود العسكري.

وخـلال المـدة الماضيـة، لـم يتـم تنفيـذ اتفاقيـات الانسـحاب بـين بغـداد وواشـنطن، بـل عـلى العكس، شـهدت المنطقة ومن ضمنها العراق، تحركاً كبيراً لتعزيـز الوجود الأمريكـي فيها، وبالتالي فـأن المماطلـة ومحاولـة الالتفاف على الاتفاقيات، من شأنها ان تعيد استهداف القواعـد الأمريكيـة في العـراق، وهو ما تخشـاه واشـنطن، الأمر الذي دفعها الى الضغط عـلى الحكومة العراقيـة وإثارة حل الحشد الشـعبي وحصر السلاح بيد الدولـة، لتجنـب الهجمـات العسـكرية المحتملة ضد مصالحها في البلاد.

المسـؤول الأمنـي للمقاومـة الإسـلامية كتائـب حـزب اللـه، الحـاج أبـو عـلي العسكري، أكد في بيان سابق، أن «اتفاق المقاومة الإسـلامية في العراق مع السـيد رئيـس الـوزراء، بخصـوص انسـحاب الأعـداء الأمريـكان من العـراق، لم يتبق عليه سـوى شـهرين، ولم نلحظ إلى حد الآن، تغيـيراً عـلى وضـع هـذه القـوات المحتلـة، وعليـه أن يلتـزم بمـا اتفقنـا عليه مـن إخراجهـم أولاً مـن العمليات المشـتركة، والمطار، وعين الأسد، وسحب طيرانهـم بكل أنواعه من سـماء العراق، أعطيناه فرصـة كافية وزيـادة، ويجب الالتزام بها، وإلا سيكون لنا رأي آخر».

وأعلنـت قـوى المقاومـة الإسـلامية في العـراق، عـن إيقـاف عملياتهـا ضـد المصالح الأمريكية بشـكل مؤقت، مقابل الانسـحاب العسـكري في مـدة أقصاها «عامين»، لكن يبدو ان واشنطن كعادتها تخلفت عـن الاتفاق، وفي الجهة المقابلة، تلتـزم الحكومة العراقيـة، الصمت إزاء الملـف ولـم تتقـدم أيـة خطـوة باتجاه انهـاء الاحتـلال، الأمـر الـذي سـيحرّك سلاح المقاومة الإسـلامية نحو المصالح الأمريكية، بحسـب مـا يتوقعه خبراء في مجال الأمن.

وحـول الموضوع، يقـول الخبـير الأمني صفاء الأعسـم لـ«المراقب العراقي»: إن «الحكومة العراقية وقعت اتفاقيات عدة مع الجانـب الأمريكي بخصـوص انهاء تواجدهـا، ولديها اتفاق على انهاء مهمة التحالف الدولي في العراق».

وأضاف، ان «جميـع العراقيين متفقون عـلى انهـاء الوجـود الأمريكـي بسـبب انتهـاء مبررات وجـوده، وامتلاك العراق قوات كافية للدفاع عـن أراضيه، منوهاً الى ان البرلمان قال كلمته في وقت سـابق، وأغلـب الكتـل السياسـية مؤيـدة لغلق ملف الوجود لعسـكري باسـتثناء بعض الأطراف السياسية».

وأشـار الى انه «إذا كانت هنـاك مماطلة فهـي مـن الجانـب الأمريكـي، وهنـاك مواقيـت متفـق عليهـا بـين بغـداد وواشنطن، لغرض الانسحاب من العراق والحكومة مصرة على الالتزام بها».

ويقـضي الاتفـاق الـذي توصلـت إليـه واشـنطن وبغداد، في أيلول العام الماضي، بإنهاء مهام التحالف الدولي العسكرية في العراق، بغضون ١٢ شـهراً، ووفقاً لآلية يتفق عليهـا الطرفان في هذا الإطار، على أن يبـدأ التنفيذ في أيلـول ٢٠٢٥، ومن ثم تبـدأ المرحلـة الثانيـة المتعلقـة بالوجود العسكري الأجنبي، والتحول الى العلاقات الثنائية في المجالات الأخرى.

ويأمـل العراقيـون، ان تطـوى صفحـة الاحتـلال الأمريكـي الـذي جثـم عـلى صدورهم منذ سـنوات، وتسبب بافتعال أزمـات أمنيـة وسياسـية واقتصاديـة، مـازال العـراق يعيـش تداعيتهـا لغاية يومنـا هذا، إضافـة الى اسـتمرار حالات التعـدي عـلى سـيادة البـلاد والتدخـل بشـؤونه الخاصـة، كان آخرهـا اتصال وزيـر الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الـذي اسـتفز العراقيـين، بعـد محاولته فـرض إملاءات وشروط عـلى بغداد، من بينها عدم إقرار قانون الحشد الشعبي.

عشائر غربية تشارك في الحرب الطائفية بسوريا ودعوات لردعها

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

تعيش سـوريا، أوضاعاً مضطربة، نتيجة للصراعات المسـلحة ما بين العشـائر هنـاك، والقـوات الحكومية التابعـة للإرهابي الجولاني، حيث تتصارع هذه الأطراف ضمن ما يسـّمى مناطق النفـوذ فيما بينهما، وتريد كل جهة فرض سـيطرتها ونفوذها على مجموعـة من الأراضي، وهذه الفوضى تعد أمراً متوقعاً لكل بلد يشهد انقلاباً على الحكم الرسمي فيه، فبعد وصول مجاميع الجولاني لحكم دمشـق انقضت بعض الأطراف المسـلحة هناك للسـيطرة عـلى مناطـق وأراض جديـدة، وهـو ما ولّـد صراعاً مسلحاً لم تكتب نهايته بعد.

وبعد أن كانت الهجمات المسـلحة داخل مناطق سورية محددة باتـت اليوم تتوسـع لتصل إلى الحـدود العراقية، مـن جهة دير الزور وهو ما دفع الحكومة العراقية إلى تعزيز الانتشـار الأمني في تلك المناطق لمنع أي فوضى على الحدود المشتركة ما بين بغداد ودمشـق، ولقطع الطريق على تسـلل أي من المجاميع الإرهابية لداخل الأراضي العراقية.

وفي ظل هذا الحراك المسـلح والتطورات الخطيرة التي تشـهدها دمشق...

تتمة 2

الاستفزازات والتجاوزات الكويتية تتواصل حول خور عبد الله

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

تمادى الجانب الكويتي في حدة تصريحاته حول عائدية خور عبد الله، وكان آخرها قول أحد مسؤوليها، بان الخور أصبح للكويت، وهـم متوجهون نحو خور الخفجة وآبار النفط والغاز و٢١ ميلاً بحرياً جديدة، مما أدى الى حصول ردود أفعال شـعبية وسياسية غاضبـة من قبل الجانب العراقي، رافضين هذه التصريحات التي تنـمُّ على حقد دفـين ومؤامرة معدة مسـبقا، محملـين في الوقت نفسـه، المسـؤولية للحكومة العراقية بالتهـاون والتفريط بهذا الممر الحيوي والمهم.

وعلى وفق هذه التصريحات الاستفزازية، تصاعد الحراك البرلماني الرافـض لهـذه الاتفاقيـة، مشـددين عـلى ان السـيادة الوطنية العراقية غير قابلة للتنازل أو التفاوض تحت أي ظرف كان.

وأفادت مصادر نيابية، ان عدد النواب الموقعين على وثيقة رفض اتفاقية خور عبد الله المثيرة للجدل، بلغ أكثر من ١٩٨ نائبًا حتى الآن، لافتين إلى أن الاتفاقية تمثل انتقاصًا من السيادة العراقية، ولن يسمحوا بتمريرها داخل البرلمان.

وأشـارت المصـادر النيابية الى أن هـذه الحملـة الوطنية جاءت دفاعًا عن حقوق العراق وثوابته...

تتمة 3

أسعار اللاعبين ترتفع بسوق الانتقالات والأرقام تصل إلى حد المبالغة

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

شـهدت فترة الانتقالات الحالية التي حددتها لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم منذ انطلاقها طفرة نوعية في المبالغ المادية التي تدفعها الأندية من أجل إبرام صفقات جديدة لترميم صفوفها استعدادا للموسم الثالث من دوري نجوم العراق.

وكانـت صفقة أمجد عطوان مع نادي زاخو تُعد الأكبر في دوري النجوم بعد أن تعاقد معه النادي الشـمالي بمبلغ ستمئة مليون دينـار عراقي، ولكن جاء انطلاق الميركاتو الحالي ليشـهد أرقاما جديدة لم تطلق سـابقا في الملاعـب العراقية بعد أن وصل انتقال لاعب المنتخب الوطني أيمن حسين الى نادي الكرمة بمبلغ مليار ومائتـين وخمسـين مليون دينـار، فهل يترتب على هـذه المبالغ فجوة كبـيرة بين الأندية المدعومة والأندية غير المدعومة؟ بهذا السـؤال توجهنا الى المدرب حسـن أحمد الذي أجاب قائلاً انه «في عالم الاحـتراف الجديد لا تسـتطيع الاتحـادات الكروية تحديد الأندية بمالغ معينة في عملية التعاقدات مـع اللاعبين حيث إن الجميـع يعلم ان عالم الاحـتراف عملية عرض وطلـب وأحيانا تكـون المبالـغ المادية هي الفيصل في حسـم الجهـة التي ينتقل اليها اللاعب»...

تتمة 6

تعطيل الرحلات يضع الخطوط الجوية العراقية في دائرة الانتقاد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في مشـهد مشـابه لسـنوات ماضية طفـت الى السـطح مجددا حالـة تأخير الرحلات من وإلى العـراق وكأن ذلك بمثابة «نقطة سوداء» ترفض مغادرة سجلات الخطوط الجوية العراقية التي كانـت طوال العقديـن الأخيرين محلّ انتقاد مـن قبل المواطنين والمسؤولين العراقيين على حد سواء.

في يوم الجمعة الماضي وجّه وزير النقل، رزاق محيبس، بتشكيل لجنـة تحقيقية عاجلة للوقوف على أسـباب تأخر إقلاع الرحلة رقـم IA١٠٢ التابعـة للخطـوط الجويـة العراقيـة، التي كانت مقـررة أن تنطلق من مطار القاهرة الـدولي باتجاه مطار بغداد الدولي في تمام السـاعة الواحدة والنصف ظهرًا، على متن طائرة مـن طراز بوينغ دريم لاينـر (٧٨٧ – AY-ATD) ،في تأكيد جديد عـلى أن هذه الحالة تسـتوجب اتخاذ أقـصى العقوبات بحق أي متسبب بالتقصير أو مُخلٍّ في أداء الواجبات من الموظفين .

وقـال المواطن حسـين موسى: إن» مـا حدث في مطـار القاهرة يمثـل إخفاقا جديدا تمر به الخطوط الجوية العراقية، وهو أمر قد يؤدي لسـحب يد مديرها ومسـؤولين فيها لاسيما أنها حالة جاءت بعد سلسلة إخفاقات سابقة...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 27 تموز 2025 العدد 3644 السنة السادسة عشرة

مطالبات بإدراج قانون الحشد الشعبي على جدول أعمال البرلمان

المراقب العراقي / بغداد
جدد النائب في البرلمان، طالب اليساري، أمس السبت، مطالب إدراج قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي على جدول أعمال البرلمان خلال الجلسات المقبلة، مؤكداً ضرورة حفظ حقوق المجاهدين الذين ضحوا من اجل العراق.وقال اليساري، إن «الحشد الشعبي أثبت حضوره السياسي والعسكري، ولا يمكن إنكار إنجازاته في مواجهة الإرهاب، وقد استمد شرعيته القانونية من البرلمان، والدينية من فتوى الجهاد الكفائي».
وأشار إلى أن «بقاء الحشد الشعبي ضرورة وطنية، نظرًا لما يمتلكه من عقيدة قتالية وخبرة ميدانية وروح تضحية عالية"، مشددًا على أهمية الإسراع بإقرار القوانين التي تنظم حقوق المقاتلين وتكفل مستقبلهم، وفي مقدمتها قانون الخدمة والتقاعد».وتابع اليساري أن «هناك أصواتًا نشازًا تحاول الطعن بدور الحشد أو تحجيم قدراته، تحت ذرائع واهية"، معتبرًا أن هذه المحاولات لن تؤثر على مسار المؤسسة التي أصبحت جزءًا من المنظومة الأمنية الوطنية».وختم بالتأكيد على أن «تشريع القوانين التي تنظم عمل هيأة الحشد الشعبي يجب أن يتم بما يتلاءم مع طبيعة وهيكلية وتضحيات هذه القوة الوطنية».

المناطق الغربية بحاجة الى متابعة أمنية حاسمة

عشائر سُنية تتورط في مجازر قتل الأقليات بسوريا

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تعيش سوريا، أوضاعاً مضطربة، نتيجة للصراعات المسلحة ما بين العشائر هناك، والقوات الحكومية التابعة للإرهابي الجولاني، حيث تتصارع هذه الأطراف ضمن ما يسمّى مناطق النفوذ فيما بينهما، وتريد كل جهة فرض سيطرتها ونفوذها على مجموعة من الأراضي، وهذه الفوضى تعد أمراً متوقعاً لكل بلد يشهد انقلاباً على الحكم الرسمي فيه، فبعد وصول مجاميع الجولاني لحكم دمشق انقضت بعض الأطراف المسلحة هناك للسيطرة على مناطق وأراض جديدة، وهو ما ولّد صراعاً مسلحاً لم تكتب نهايته بعد.وبعد أن كانت الهجمات المسلحة داخل مناطق سورية محددة باتت اليوم تتوسع لتصل إلى الحدود العراقية، من جهة دير الزور وهو ما دفع الحكومة العراقية إلى تعزيز الانتشار الأمني في تلك المناطق لمنع أي فوضى على الحدود المشتركة ما بين بغداد ودمشق، ولقطع الطريق على تسلل أي من المجاميع الإرهابية لداخل الأراضي العراقية.
وفي ظل هذا الحراك المسلح والتطورات الخطيرة التي تشهدها دمشق، فأن بعض العشائر العراقية من المحافظات الغربية دخل خط المواجهة عبر إرسال أبنائها إلى الأراضي السورية للمشاركة في القتال بحجة دعم عشائر دمشق التي تقاتل الدروز المدعومين من الكيان الصهيوني، وهذا يعد مؤشراً خطيراً على الأمن القومي العراقي، ويطرح العديد من التساؤلات أولها هو، كيف سمح النظام السوري الحالي لهذه العشائر بالدخول خاصة انها مسلحة وقد تشكل خطراً على الوضع العام في دمشق؟ وما مدى خطورة ذلك على الوضع الأمني في العراق، إذا ما عادت تلك العشائر للعراق؟.
مراقبون شددوا على الحكومة بضرورة متابعة هذا الملف ومعرفة من هي العشائر التي ذهبت بالفعل للمقاتلة داخل الأراضي السورية، كون هذا له انعكاسات خطيرة مستقبلاً لحسابات عدة في مقدمتها أن هذه العشائر قد تحاول نقل التجربة السورية داخل العراق، ما ينذر بعودة الصراع الإرهابي الذي خاضته قواتنا الأمنية مع العصابات الإجرامية المتمثلة بداعش.
وكان المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو علي العسكري، قد حذر في وقت سابق، من تسرّب بعض العراقيين من المناطق الغربية إلى سوريا، بدعوى الفزعة إلى نظام الجولاني الإجرامي، داعيًا الأجهزة الأمنية إلى رصد هذه الظاهرة ومنع تفاقمها.
في السياق، قال المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ»المراقب العراقي»، إنه «فيما يرتبط بما جرى الحديث عنه بقيام بعض أفراد العشائر من الغربية وتلبيتها لدعوة الإرهابي الجولاني في قتال الدروز بالسويداء، فأن هذا المسلسل يشير إلى وجود علاقات بين اتباع الجولاني وهؤلاء الذين يمكن اعتبارهم خلايا نائمة».
وأكد البدري، أن «هذا يشير أيضا إلى أن هؤلاء يأتمرون بأمر الخارج، ما يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومي العراقي».وأشار البدري إلى أن «بعض الجهات الدولية تحاول من خلال تسلل هؤلاء إلى الأراضي السورية، أن تعمل على ضرب السلم الأهلي في العراق»، مبينا: أن «خطورة هذه الخطوة تكمن في تعامل هذه العشائر مع مرجعية أمنية خارجية، وينبغي ان تكون هناك تحقيقات مكثفة، على اعتبار ان التوتر عبر الحدود قد يسمح لهؤلاء بان ينتجوا حالة عدم استقرار في الداخل العراقي، وهذا له مضار على الأمن الداخلي العراقي».
وكانت مصادر أمنية قد كشفت في وقت سابق عن قيام بعض العشائر الغربية بشراء كميات كبيرة من السلاح، وتزامن هذا مع بدء الصراعات المسلحة داخل الأراضي السورية، وهو ما يؤكد مشاركة هذه الأطراف بالقتال الحاصل بين بعض الأطراف السورية.

أكس

نطالب بإيقاف العمل بترسيم الحدود الظالم مع الكويت ومنع توقيع الخارطة البحرية العراقية الكويتية إذا لم تضمن حدود العراق ومصالح البلد في جميع المجالات لأنها إن لم تُدرس من أهل الاختصاص والخبرة سوف تُضيِّع جزءًا كبيرا من المنطقة الاقتصادية وتصادر الإطلالة البحرية.

النائب أمير المعموري

دعوة نيابية إلى عدم تكرار الموازنة الثلاثية

المراقب العراقي / بغداد
دعا عضو اللجنة المالية فيصل النائلي، أمس السبت، الى عدم تكرار الموازنة الثلاثية، مشيراً الى أنها تجربة حرمت الموظفين من الاستحقاقات المالية.
وقال النائلي، إن «جداول الموازنة، وعلى الرغم من أنها تُعد من قبل مجلس الوزراء، إلا أن وزير المالية، لا تعرف أي تفاصيل عن هذه الجداول، لا من ناحية المبلغ الإجمالي، ولا الإيرادات، ولا العجز المالي، ولا حتى موعد إنجازها وإرسالها إلى مجلس النواب».
وأضاف أن «تجربة الموازنة لثلاث سنوات غير صحيحة، وقد كلفت الشعب العراقي وموظفي الدولة، وحرمتهم من الاستحقاقات المالية والوظيفية»، مقراً في الوقت نفسه بـ «ارتكاب ذنب بحق الموظفين من خلال ربط الترقيات الوظيفية بالموازنة».
وأشار النائلي، إلى أن «وزير المالية أبلغت اللجنة المالية بأنها تسدد الآن مستحقات موازنة سنة ٢٠٢٣»، متسائلاً «كيف نعيش الآن في ٢٠٢٥ ونبحث عن الموازنة، ونسدد مستحقات جداول الموازنة لسنة ٢٠٢٣؟».

عضو بالاتحاد الوطني يحذر أربيل من الإخلال بالاتفاقيات مع بغداد

المراقب العراقي / بغداد
حذر عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث السورجي، أمس السبت، من توقف صرف رواتب موظفي الإقليم مجدداً في حال عدم الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين أربيل وبغداد.
وقال السورجي إن «هناك بعض الأطراف تحاول دفع أربيل لنقض الاتفاقيات الأخيرة على اعتبار أنها لا تستطيع تسديد ما وعدت بغداد به، منوهاً بأن هذه الأطراف لا تريد استقرار العلاقة بين الجانبين».
وأشار الى أن « المخاوف تزايدت بشأن إمكانية توقف صرف رواتب موظفي إقليم كردستان، في ظل استمرار الخلاف المالي بين بغداد وأربيل، خصوصًا بعد الحديث عن تعذّر الإقليم من تسديد مبلغ ١٢٠ مليار دينار شهريًا، وهو ما نصّ عليه الاتفاق المبرم مع الحكومة الاتحادية، لكن هذا الكلام غير دقيق والجميع سيلتزم بالاتفاقيات».
وأوضح أننا «نأمل من حكومة الإقليم أن تلتزم بشكل كامل ببنود الاتفاق مع بغداد وتسديد مبلغ ١٢٠ مليار دينار شهريًا، حتى تثبت لبغداد حسن نيتها بأنه لا يوجد أي تراجع عن تنفيذ الاتفاق».

أخبار امنية

الاستخبارات تطيح بداعشي في ديالى

أعلنت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع، عن تمكن مفارز مديرية استخبارات وأمن ديالى من إلقاء القبض على أحد العناصر الإرهابية المطلوبة للقضاء وفق أحكام المادة (٤/١) من قانون مكافحة الإرهاب، ونُفذت العملية بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وقامت القوة المنفذة للعملية باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهم، وأحالته إلى الجهات القضائية المختصة لاستكمال التحقيقات».

حريق يلتهم مساحات شاسعة من أراضي قرية بالسليمانية

التهم حريق كبير مساحات واسعة من أراضي قرية برزنجة في محافظة السليمانية، ولم تستطع فرق الدفاع المدني احتواء الحادث، وامتد الى عشرات الدونم وتسبب بتلف كمية كبيرة من المحاصيل الزراعية، وبعد استدعاء وحدات مساندة واصلت فرق الإطفاء ساعات عدة حتى استطاعت إخماد الحريق».

وزير الداخلية يؤكد استعداد العراق لتأمين أربعينية الإمام الحسين «ع»

أكد وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية عبد الأمير الشمري، لنائبي وزيري داخلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية، استعداد العراق لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، مؤكداً أن القوات الأمنية على أهبة الاستعداد لإنجاح المشاركة في هذه المناسبة الخالدة التي تشارك فيها الملايين لحين انتهائها وتأمين عملية التفويج العكسي للزائرين، كما تم التأكيد على ضرورة التنسيق الثلاثي لمنع الجرائم وتكثيف الجهد الاستخباري لمراقبة ومتابعة النشاطات غير القانونية، حيث ستكون هناك رقابة صارمة في المنافذ الحدودية».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 68.43 دولارا
الخام الأمريكي 65.16 دولارا

الدولار
البيع 140.000 دينار
الشراء 139.000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3750 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 27 تموز 2025
العدد 3644 السنة السادسة عشرة

3

الحكومة تفرط بشريان البلاد البحري

الكويت تتمادى على العراق وتنشر خرائط مزيفة عن عائدية خور عبد الله

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تمادى الجانب الكويتي في حدة تصريحاته حول عائدية خور عبد الله، وكان آخرها قول أحد مسؤوليها، بان الخور أصبح للكويت، وهم متوجهون نحو خور الخفجة وآبار النفط والغاز و٢١ ميلاً بحرياً جديدة، مما أدى الى حصول ردود أفعال شعبية وسياسية غاضبة من قبل الجانب العراقي، رافضين هذه التصريحات التي تنمُّ على حقد دفين ومؤامرة معدة مسبقا، محملين في الوقت نفسه، المسؤولية للحكومة العراقية بالتهاون والتفريط بهذا الممر الحيوي والمهم.

وعلى وفق هذه التصريحات الاستفزازية، تصاعد الحراك البرلماني الرافض لهذه الاتفاقية، مشددين على ان السيادة الوطنية العراقية غير قابلة للتنازل أو التفاوض تحت أي ظرف كان.

وأفادت مصادر نيابية، ان عدد النواب الموقعين على وثيقة رفض اتفاقية خور عبد الله المثيرة للجدل، بلغ أكثر من ١٩٨ نائبًا حتى الآن، لافتين إلى أن الاتفاقية تمثل انتقاصًا من السيادة العراقية، ولن يسمحوا بتمريرها داخل البرلمان.

وأشارت المصادر النيابية الى أن هذه الحملة الوطنية جاءت دفاعًا عن حقوق العراق وثوابته، مؤكدين أن خور عبد الله عراقي بالكامل، ولا يمكن لأي اتفاق أو تفاهم أن يغيّر من هذه الحقيقة الراسخة.

وعلى الصعيد الشعبي، شهدت المحافظات العراقية، احتجاجات واسعة رافضة لهذه الاتفاقية المجحفة، متوعدين الحكومة بتظاهرات أوسع تشمل جميع المدن العراقية إذ لم يتم التراجع عن هذه الاتفاقية أو العدول عنها .

وفي ظل هذا الحراك البرلماني والشعبي الرافض، تبقى الحكومة المتمثلة برئيسي الوزراء والجمهورية، هي الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن الغاء هذه الاتفاقية من خلال تقديم طلب رسمي للأمم المتحدة لإعادة النظر بالاتفاقية ودراسة أبعادها وتبعاتها السلبية على العراق، وسط تحذيرات بان التغافل أو السماح في تمريرها، سيؤدي الى خلق توتر وتصعيد جديد بين البلدين .

وفي الإطار نفسه، أكد مختصون، ان خور عبد الله هو الممر البحري الوحيد الذي يربط العراق بالخليج، ويقع بين جزيرة بوبيان الكويتية وشبه جزيرة الفاو العراقية، وان أية سفينة تدخل أو تخرج من العراق يجب أن تمر بهذا الخور، بالإضافة الى ان العراق يبني مشروعًا استراتيجيًا ضخمًا متمثلا بميناء الفاو الكبير، سيجعل العراق بوابة تجارية تربط آسيا بأوروبا، وينقل البلد من التبعية الاقتصادية إلى الريادة الاقتصادية، وفي حال تم التنازل عن الخور أو تقاسم السيادة عليه بطريقة مجحفة، فإن السفن لن تستطيع دخول ميناء الفاو إلا بموافقة الكويت، والأخيرة قد تعطل أو تتلاعب بمرور البضائع .

وأكد المختصون، ان ميناء مبارك الكويتي المبني مقابل ميناء الفاو سيأخذ الأفضلية وسيصبح مشروع الفاو، مشروعاً ميتاً ويتحول من مشروع عالمي إلى محلي أي بمعنى آخر بيع خور عبد الله هو خنق لميناء الفاو، وخنق لحلم العراق بالتحول إلى مركز لوجستي عالمي، حسب تعبيرهم .

ووسط هذه الصورة، انتقد عضو مجلس النواب ياسر الحسيني، الصمت المطبق من قبل الحكومة العراقية في الرد على تصريحات المسؤولين الكويتيين وعدم ابداء أي موقف رسمي إزاء هذه التجاوزات، مبينا ان الجانب الكويتي يحاول إثارة الرأي العام من خلال كشف معلومات مضللة حول الاتفاقية عبر عرض خرائط ووثائق غير حقيقية حول عائدية هذا الممر المائي .

وحمّل الحسيني في حديث لـ«المراقب العراقي»، المسؤولية الكاملة للحكومة العراقية في التغاضي على هذه الملف الحيوي، متجاهلة المطالب الشعبية التي تدعو الى إلغاء هذه الاتفاقية والتوعد بتصعيد خطير، قد يؤدي الى الغاء العملية الانتخابية المقبلة، لافتا الى ان الاحتجاجات الشعبية المستمرة وصلت الى قناعة تامة بان المسؤولين العراقيين غير مؤتمنين على السيادة الوطنية، على حد قوله».

ويمثل خور عبد الله، جزءاً لا يتجزأ من السيادة الوطنية، ولا يمكن التنازل عنه أو المساومة بشأنه تحت أي ظرف، استناداً إلى أحكام الدستور وقرارات القضاء العراقي.

تركيا تطالب برفع الرسوم النفطية على العراق إلى 2.5 دولار للبرميل

المراقب العراقي/ بغداد

طالبت تركيا، أمس السبت، برفع رسوم تصدير نفط العراق إلى ٢,٥ دولار للبرميل، مقارنة بالرسم السابق الذي تراوح بين ١ و١,٥ دولار، حسب ما أعلنه مرصد «إيكو عراق» المتخصص بالشؤون الاقتصادية.

وقال عضو المرصد، علي ناجي، إن «العراق كان يصدّر نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً عبر أنابيب النفط إلى ميناء جيهان التركي، توزعت بين حقول إقليم كردستان وكركوك»، مشيراً إلى أن «عمليات التصدير توقفت عقب كسب العراق دعوى ضد تركيا عام ٢٠٢٣، بسبب خرقها لاتفاقية ١٩٧٣ بين البلدين».

وأضاف: أن «المعلومات الأولية التي حصل عليها المرصد تشير إلى أن تركيا تطالب حالياً بزيادة رسوم العبور إلى ٢,٥ دولار للبرميل»، مبيناً: أن «المباحثات ما تزال في مراحلها الأولية، ولم تصل بعد إلى مستوى التفاوض الرسمي أو صياغة اتفاقية جديدة».

وأشار ناجي إلى أن خط أنابيب «كركوك – جيهان» يمتلك طاقة تصديرية قصوى تصل إلى مليون برميل يومياً، في حال تشغيله بكامل طاقته.

وفي ٢١ من تموز الجاري، وقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على إنهاء اتفاق نفطي تأريخي بين تركيا والعراق بعد ٥٢ عاماً من السريان.

البنك المركزي يفرض أكثر من 24 مليار دينار غرامات على مصارف وشركات مالية

المراقب العراقي/ بغداد

كشف البنك المركزي العراقي، أمس السبت، عن الغرامات المفروضة على المصارف والمؤسسات غير المصرفية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وبحسب جداول البنك التي أظهرت، ان «الغرامات المفروضة على المصارف والشركات المالية خلال الأشهر الثلاثة الماضية وابتداءً من نيسان، ولغاية نهاية شهر حزيران الماضي بلغت ٢٤ ملياراً، و٩٤٢ مليوناً، و٣٧٧ ألفاً، و٢٣٩ ديناراً»، منخفضة عن الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي، حيث بلغت العقوبات فيها ٤١ ملياراً، و٢٦٨ مليوناً، و٥٧٨ ألفاً، و٧٥ ديناراً».

وبينت، أن «الغرامات شملت أيضا، ٢٣ عقوبة ادارية لهذه المصارف والمؤسسات غير المصرفية توزعت ما بين الإنذار والتنبيه والإمهال».

واظهر الجدول، أن «شهر نيسان شهد أعلى الغرامات على المصارف والمؤسسات غير المالية، حيث وصلت هذه الغرامات الى ٩ مليارات، و٨٦٢ مليوناً، و٨٤٨ الفاً، و٥٢٠ ديناراً، بعقوبات إدارية بلغت ١٢ عقوبة، فيما شهد شهر حزيران أقل الغرامات حيث بلغت ٦ مليارات، و٢٠٢ مليون، و٥٠١ ألفا، و٣٢٥ دينارا بعقوبات إدارية بلغت ثلاث عقوبة».

دعوات الى إيقاف عمل الشركات التركية في ذي قار مقابل الاطلاقات المائية

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس محافظة ذي قار، أحمد الخفاجي، أمس السبت، الحكومة إلى إيقاف عمل الشركات التركية في المحافظة، مقابل زيادة الإطلاقات المائية في نهري دجلة والفرات، وإنعاش المحافظات الجنوبية التي تتعرض الى موسم جفاف كبير.

وقال الخفاجي، إن «أزمة المياه التي تضرب العراق وصلت إلى مرحلة حرجة للغاية، ولها ارتدادات خطيرة على المجتمع، لاسيما في المحافظات الجنوبية التي تتحمل الجزء الأكبر من الضرر»، مبيناً: أن «نقص الإطلاقات المائية من قبل أنقرة بات يهدد الأمن المائي لمحافظة ذي قار».

وأضاف، أن «من حق المحافظة استخدام ورقة الضغط من خلال تجميد عمل الشركات التركية كوسيلة لدفع أنقرة إلى زيادة الإطلاقات المائية، وفق مبدأ (الماء مقابل العمل)، مشددًا على ضرورة تفاعل الحكومة الاتحادية مع هذا الملف الخطير».

وأشار إلى أن «شح المياه بدأ ينعكس بشكل مباشر على محطات الإسالة، ويهدد بخسارة مساحات شاسعة من الأراضي والبساتين الزراعية»، داعيًا إلى «بلورة حلول عاجلة وموضوعية تقلل من آثار الأزمة المائية على المجتمع».

لجنة نيابية: الخلاف مازال قائماً حول قانون النفط والغاز واستحالة تمريره

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس السبت، ان الخلاف مازال قائماً حول قانون النفط والغاز، واصفا تمريره في الدورة التشريعية الحالية بالمستحيل.

وقال عضو اللجنة، علي المشكور، إن «البعض يعتقد أن الخلاف على قانون النفط والغاز يستخدم كورقة ضغط لتمرير قوانين أخرى»، لافتا الى أن «الواقع يشير إلى وجود تباينات حقيقية بشأن بنود القانون وآليات تطبيقه».

وأشار الى أن «تمرير قانون النفط والغاز لا يزال يواجه خلافات جوهرية بين الأطراف السياسية، موضحا: أن «هناك نقاطاً خلافية لا يمكن تجاوزها في الوقت الراهن، تتطلب ترحيله الى الدورة القادمة».

نائب: الإقليم مستمر في تهريب ما لا يقل عن 250 ألف برميل نفط يوميا

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، أمس السبت، أن حكومة الإقليم ترفض تسليم الكمية المتفق عليها الى بغداد، وتستمر في تهريب ما لا يقل عن ٢٥٠ ألف برميل يوميًا، دون الرجوع إلى الحكومة المركزية.

وقال الكاظمي: ان «حكومة إقليم كردستان تتبع سياسة التهرب والمماطلة في ملف تسليم الإيرادات النفطية إلى الحكومة الاتحادية، مؤكدًا عدم التزام الإقليم ببنود قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٥».

وأضاف: إن «إقليم كردستان لم يلتزم بما نصت عليه المادة (١٢/ج) من قانون الموازنة الاتحادية، والتي تلزمه بتسليم ٤٠٠ ألف برميل نفط يوميًا إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو)».

وأشار الكاظمي إلى أن «عدم التزام الإقليم بتعهداته المالية والنفطية يعرقل جهود الحكومة الاتحادية في إدارة الموارد بشكل عادل، ويهدد مبدأ الشفافية المالية بين المركز والإقليم».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الموت يحاصر أطفال فلسطين.. غزة على وشك مقتلة جماعية

المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال حرب الإبادة مستمرة في قطاع غزة من خلال اتباع الاحتلال الصهيوني سياسة التجويع، حيث يعاني الآلاف من الأطفال الجوع والأمراض المختلفة نتيجة عدم السماح بدخول الدواء والغذاء ما جعل المدنيين هناك يعانون أزمة حياة لا يمكن تحملها.

وحذّر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، من كارثة إنسانية وشيكة وغير مسبوقة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة إذ يُواجه أكثر من ١٠٠ ألف طفل ، بينهم ٤٠ ألف رضيع تقلّ أعمارهم عن عام واحد، خطراً متفاقماً يهدد حياتهم.

وقال المكتب إن هؤلاء الأطفال يواجهون خطر الموت الجماعي الوشيك خلال أيام قليلة، في ظل انعدام حليب الأطفال والمكملات الغذائية بشكل كامل، واستمرار إغلاق المعابر ومنع دخول أبسط المستلزمات الأساسية.

وأضاف المكتب أن «هناك مقتلة جماعية مرتقبة ومتعمّدة تُرتكب ببطء ضد الأطفال الرضّع الذين باتت أمهاتهم ترضعهم المياه بدلاً من حليب الأطفال منذ أيام، وذلك نتيجة سياسة التجويع والإبادة التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي». مشيراً إلى أن المستشفيات والمراكز الصحية سجّلت خلال الأيام الأخيرة ارتفاعاً يومياً بمئات حالات سوء التغذية الحاد والمهدد للحياة، بسبب شبه الانهيار للقطاع الصحي وانعدام الموارد الطبية والغذائية.

ووفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي، فقد بلغ العدد الإجمالي لوفيات المجاعة وسوء التغذية ١٢٢ حالة وفاة، من بينها ٨٣ طفلاً، وسط توقعات بارتفاع العدد في ظل استمرار إغلاق المعابر والحصار.

ودعا المكتب الإعلامي في غزة إلى ١إدخال حليب الأطفال والمكملات الغذائية فوراً إلى القطاع، و٢فتح المعابر ودون أي شروط، وكسر الحصار بالكامل، مطالباً بتحرك دولي عاجل لوقف جريمة القتل الجماعية البطيئة. محملا الاحتلال الصهيوني والدول المنخرطة في الإبادة الجماعية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الوشيكة، محذراً من أن استمرار الصمت الدولي تواطؤ صريح في مشهد الإبادة الجماعية للأطفال في غزة.

وفي وقت سابق، قالت وزارة الصحة في غزة: «بعد أن حذرنا مراراً وتكراراً بأن المئات مرشحون لينضموا إلى سجلات الذين سحقت المجاعة أجسادهم، فإنه لا يتوقع أن تغلق هذه السجلات قريباً».

من جهته، أكد المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الدكتور منير البرش، أن «الحليب يقف على المعابر، على بُعد كيلومترات قليلة من أطفال غزة، لكنه ممنوع من الدخول، بينما يموت الرضّع جوعاً في أحضان أمهاتهم».

وأضاف: «تجفّ أثداء الأمهات، وتجفّ أعينهن من البكاء، ولا يصل إليهن إلا صوت أطفالهن وهم يذبلون ببطء. الاحتلال يحاصر الغذاء، والعالم الحرّ يحاصر صمته، والأمم المتحدة يحاصرها عجزها وتقاريرها». مضيفا: «هذا ليس حصاراً، بل جريمة قتل جماعي بالتجويع، غزة لا تنقصها المساعدات، بل تنقصها الإرادة الإنسانية لفكّ القيد. أوقفوا هذه المجزرة الصامتة».

وكانت وكالات أممية ومنظمات إنسانية قد حذّرت، في سياق متصل، من أنّ الأغذية العلاجية المخصّصة للأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد واللازمة لإنقاذ حياتهم على وشك النفاد في قطاع غزة وقد أكد المتحدّث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في عمّان، سليم عويس، قائلاً: «نواجه، في الوقت الراهن، وضعاً حرجاً تنفد فيه الإمدادات العلاجية»، فيما شدّدت «أطباء بلا حدود»، على أنّ «استخدام التجويع سلاح حرب من قبل السلطات الصهيونية في قطاع غزة بلغ مستويات غير مسبوقة... المرضى والعاملون في القطاع الصحي أنفسهم يعانون الجوع».

حماس تصدر توجيهات عاجلة لوحدة الظل

المراقب العراقي/ متابعة

أصدرت حركة حماس، توجيهات عاجلة إلى وحدة الظل، وهي الذراع الأمنية المكلفة بحماية وتأمين الأسرى.

وبحسب ما أوردته منصة «الحارس»، المتخصصة في الشأن الأمني للمقاومة، فإن حماس أعلنت تفعيل بروتوكول «التخلص الفوري» من الرهائن، دون كشف تفاصيل هذا البروتوكول.

ونقلت المنصة عن ضابط أمني في غزة أن «المقاومة رفعت درجة الجهوزية لدى جميع وحدات تأمين الأسرى، تحسبا لأي محاولة إنقاذ محتملة من قبل الاحتلال».ودعا الضابط المواطنين في غزة إلى الإبلاغ الفوري عن أية تحركات مشبوهة أو سلوك غير معتاد لأشخاص أو مركبات.في المقابل، حذر خبراء عسكريون إسرائيليون من القرار، معتبرين أنه بمثابة تهديد مباشر لحياة المحتجزين الإسرائيليين.

وقال الخبير العسكري أور بيالكوف عبر منصة «أكس»، إن القرار يعني على الأرجح إصدار أوامر بتصفية الأسرى فور حدوث أي عملية إنقاذ».

مستشفى شهداء الأقصى: الاحتلال يتعمد انتهاج سياسة التجويع كسلاح حرب

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى خليل الدقران، أمس السبت، أن الاحتلال يتعمد انتهاج سياسة التجويع كسلاح حرب.وقال الدقران في تصريح صحفي، إن «أعداد الوفيات مرشحة للارتفاع بشكل سريع خلال الأيام القليلة المقبلة، وقوات الاحتلال تتعمد إغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات».

وأضاف أن «الأطفال يضطرون للأكل من حاويات القمامة بسبب الجوع وهذا أمر خطير جدا، مبدياً استغرابه من وقوف العالم متفرجا على إقدام الاحتلال على تجويع سكان غزة».

وأوضح أن «ما يصل من مساعدات لا يتجاوز ٢٪ من إجمالي احتياجات القطاع وقوات الاحتلال لا تدخل كميات الوقود اللازمة لعمل مستشفيات القطاع».ولفت الى أن « سكان القطاع يحتاجون إلى كل شيء من غذاء ودواء ووقود وحتى الماء».

استمرار الانتهاكات الصهيونية بحق السيادة اللبنانية

المراقب العراقي/ متابعة

تواصل السلطات الصهيونية خروقاتها للسيادة اللبنانية من خلال تنفيذ غارات مستمرة على جنوبي البلد.واستُشهد شخص، أمس السبت، في غارة شنتها مسيّرة الصهيونية على سيارة في طريق الطويري-صريفا بقضاء صور جنوبيَّ لبنان، حسب ما أفادت وكالة الأنباء اللبنانية، وذلك في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله، الذي بدأ سريانه في ٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤.

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق، أن الطيران المسّير (الإسرائيلي) أغار على سيارة في (قرية) الطويري بين بلدتي الغندورية وصريفا في صور.

وفي سياق متصل، قالت الوكالة إن الطيران المسير الصهيوني حلّق على علو منخفض فوق بلدات القاسمية وأزرارية وأنصارية في قضاء صيدا جنوب لبنان.

وأضافت أن مسيرة معادية (إسرائيلية) من نوع هيرمز ٩٠٠، حلقت على علو متوسط، فوق أجواء بلدات عربصاليم وحبوش والوادي الأخضر في محافظة النبطية جنوبي لبنان.

والجمعة، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل شخص بغارة إسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل (جنوب)، فيما أصيب عضو مجلس بلدية الضهيرة (جنوب) بسام سويد بجروح خطيرة جراء إطلاق جيش العدو النار تجاهه.

طهران تحدد الموعد الجديد للمفاوضات مع الترويكا الأوروبية

المراقب العراقي/ متابعة

حدد نائب وزير الخارجية الإيراني، مجيد تخت روانجي، أمس السبت الموعد الجديد للمفاوضات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا).وأضاف تخت روانجي في تصريحات صحفية أن الاجتماع الذي عُقد في إسطنبول تناول قضايا متعددة تتعلق بالملف النووي الإيراني ورفع العقوبات، بالإضافة إلى مناقشة أبعاد أخرى مرتبطة بالملف، مبينا أن استئناف المفاوضات سيكون في القريب العاجل.وأشار إلى أن الجلسة شهدت نقاشات مستفيضة حول الاعتداءات الأخيرة التي نفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي ضد إيران، مؤكدًا رفض طهران لهذه الهجمات، باعتبارها مخالفة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وداعيًا المجتمع الدولي إلى إدانتها بشدة.وأكد أن إيران أبدت مرونة وإيجابية في المفاوضات، مشددًا على ضرورة أن يكون الحوار واضحًا وموضوعيًا، من دون استغلاله لتحقيق أهداف خفية.

وأوضح تخت روانجي أن إيران أكدت حقوقها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي، بما في ذلك حقُّها في تخصيب اليورانيوم على أراضيها، ودعت إلى احترام هذه الحقوق.

وفيما يخصّ آلية الزناد، أكد تخت روانجي أن إيران أوضحت موقفها القانوني الرافض لإعادة فرض العقوبات، مستندةً إلى رسالة رسمية سابقة قدّمها الوفد الإيراني.

وأكد نائب وزير الخارجية على تمسك إيران بموقفها الراسخ بعد الاعتداءات الأخيرة، مع استمرارها في الحوار بصراحة وشفافية، معربًا عن أمله في أن تؤدي المفاوضات إلى نتائج إيجابية.

تقرير أمريكي: الصواريخ الإيرانية على قاعدة العديد أحرجت الدفاعات الجوية

المراقب العراقي/ متابعة

كشفت مجلة نيوزويك، أمس السبت، أن الهجوم الإيراني الصاروخي على قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر، أحرج الدفاعات الجوية.

وشمل الهجوم إطلاق ١٤ صاروخاً بالیستياً، قابله الجيش الأمريكي بإطلاق نحو ٣٠ صاروخ باتريوت اعتراضياً، بلغت كلفتها نحو ١١١ مليون دولار، وفق تقديرات معهد الأمن القومي الأمريكي، ووصف الجنرال دان كين، رئيس هيأة الأركان المشتركة، الحدث بأنه "أكبر تدخل لمنظومة باتريوت في تأريخ الجيش الأمريكي.

وأضافت المجلة أن "الهجوم وفّر درساً عملياً نادراً لوحدات الدفاع الجوي الأمريكية، ما عزّز استعدادها لاحتمال مواجهة هجمات مماثلة من الصين أو كوريا الشمالية، لا سيما على القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في المحيط الهادئ.

وبحسب خبراء عسكريين، فقد ساعدت التجربة في دفع البنتاغون إلى توسيع نشر أنظمة "باتريوت" و"ثاد" الدفاعية في مناطق حيوية، وسط تحذيرات من استنزاف المخزون الأمريكي من الصواريخ الاعتراضية، خصوصاً بعد الدعم العسكري المرسل إلى أوكرانيا.

السويداء نكسة للمشروع الأردوغاني في سوريا

ما جرى في السويداء يتعارض مع حسابات تركيا السورية، ويهدد مصالحها بعد دخولها الواسع على الملف، ومحاولتها كسب أوراق دعمها لتسهيل المرحلة الانتقالية. التدخل الفعّال للوساطة الأمريكية والعربية والتركية حاول التصدي لظهور الحكومة السورية مهزومة أمام الضربات الخارجية الإسرائيلية، وداخلياً عبر الاقتتال بين المكونات الاجتماعية السياسية السورية حيث دخلت كعنصر مساعد للبدو بدل أن تكون عنصراً ضابطاً للامن.

بقلم: هدى رزق

التنسيق التركي-العربي كان ملحّاً، بعد طرح أهلية الحكومة حاولت تركيا التأكيد على أن الرغبة العربية ما زالت موجودة في دعم السلطة السورية الجديدة بقيادة الشرع.

تشابكت الديناميكيات المحلية والإقليمية في سوريا في عملية معقدة، إذ كشفت الأحداث الأخيرة في السويداء، عن حدود السيطرة المركزية ومحاولات فرض السيادة في سياقات محلية هشة، حيث امتزجت المشكلات المحلية بالطائفية، وتعارضت السياسات الوطنية مع الطموحات الإقليمية.

طالما اشتعل في منطقة السويداء التنافس بين الدروز والبدو. لكن سرعان ما تصاعد الإشكال إلى عنف طائفي شاركت فيه القوات الحكومية التي يفترض بها استعادة النظام وتوفير الأمن. العملية العسكرية التي خاضتها القوات الحكومية أدت إلى فشلها تكتيكياً وسياسياً، بعد اتهام القوات الحكومية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المدنيين الدروز الى جانب البدو وانتهاز «إسرائيل» الفرصة لتنفيذ قرار اتُخذ في شباط الماضي يقضي بإبقاء جنوب سوريا منزوع السلاح، وقصف وزارة الدفاع السورية في دمشق ومنطقة قريبة من القصر الرئاسي هي رسالة إلى الشرع ومرجعيته التركية بأن عليه الانسحاب من السويداء، ومنذ ذلك الحين جرى وقف إطلاق النار.

لكنّ الصراع تحوّل مع القبائل البدوية على أطراف محافظة السويداء إلى تضامن من العشائر المحيطة، حوّل القتال بين البدو والدروز، وانتقل الصراع من كونه نزاعاً محلياً محدوداً نسبياً إلى صراع متعدد الأطراف بوجود القوات الحكومية، وامتد إلى أن أصبح إقليمياً بعد رغبة بعض الدروز على إثر الاغتيالات والخطف في طلب الحماية.

أما القيادة السورية، فحاولت تأكيد سلطتها وسيادتها من خلال استخدام القوة، أما «إسرائيل» فهي راغبة بتوسيع نطاق نفوذها في جنوب سوريا. وكانت النتيجة سفك دماء، وأزمة ثقة في القيادة السورية، وموازين قوة جديدة في جنوب سوريا.

ما حدث في السويداء شكّل أيضاً نكسة عميقة للمجتمع السوري. أصبح العنف محفزاً للاستقطاب الطائفي، ما يهدد بتقويض التعايش بين مختلف طوائفها وبين المواطنين والدولة الناشئة.

جرى تصوير الشرع في الإعلام الخليجي والتركي على أنه محرر ومنقذ سوريا وباحث عن تثبيت سلطة الدولة مقابل خيانة اتهم بها الزعيم الروحي الدرزي، الشيخ حكمت الهجري، وجرى تجاهل نفوذ «إسرائيل» في جنوب سوريا بعد عام ٢٠١٣، وكيف أصبح ساحة اختبار لنماذج مختلفة من النفوذ الإقليمي ووجود تحالف من الفصائل المتمردة المدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها العرب.

«إسرائيل» اليوم تسعى إلى إنشاء منطقة نفوذها الخاصة في الجنوب، مُستلهمة النموذج التركي في الشمال، مدعومة بأمن خارجي، تخدم جميعها المصالح الإسرائيلية دون سيطرة مباشرة. في هذه الحدود تغيب السيادة الواضحة، وتُستبدل بتفاهمات عائمة تُحقق أهدافاً خارجية.

تركيا تدخل كطرف خوفاً من التقسيم

طلبت وزارة الدفاع الوطني السورية دعماً عسكرياً من تركيا. ودعت قوات سوريا الديمقراطية إلى التخلي عن مطالبها بالحكم الذاتي والالتزام باتفاقية الاندماج التي أبرمتها مع إدارة أحمد الشرع.

في الوقت الذي هدد فيه وزير الخارجية التركي هاكان فيدان قوات سوريا الديمقراطية/وحدات حماية الشعب من محاولة «خلق حكم ذاتي»، وكانت سوريا قد طلبت إثر الأحداث من تركيا تعزيز قدرتها الدفاعية حيث إن «إسرائيل» تقصف حين تشاء إلا أن تركيا تدعم تدريبياً لمحاربة جميع التنظيمات التي تعدّها «إرهابية» بعد أن كانت قد اقترحت مساعدة دمشق في حماية وإدارة مخيمات الهول والمخيمات المماثلة التي يحتجز فيها سجناء «داعش» وعائلاتهم، حيث تقوم قوات سوريا الديمقراطية/وحدات حماية الشعب بحمايتهم بتكليف من قبل الولايات المتحدة.

تريد تركيا سحب هذه الورقة من يد قوات سوريا الديمقراطية وإلقاء أسلحتها تنفيذاً لطلب زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان. يأتي طلب سوريا للحصول على دعم عسكري من تركيا في وقت جرى تفاهم بين تركيا والولايات المتحدة للحفاظ على وحدة سوريا. وكان توم باراك، السفير الأمريكي لدى تركيا والمبعوث الخاص إلى سوريا، قد صرح بأن «إسرائيل» تريد أن ترى «سوريا منقسمة»، لكن واشنطن تعتقد أن الأقليات ترى أن قوتها في وحدتها.

مسارعة تركيا إلى إنهاء ملف قوات سوريا الديمقراطية التي تعدها قوات انفصالية على الحدود السورية-التركية، تمثل شوكة في خاصرة الأمن القومي التركي وأمراً في غاية الأهمية بالنسبة إليها، لكن هناك حقيقة تمظهرت في أحداث السويداء وسمحت بالتدخل الإسرائيلي، وهي تصرف القوات الحكومية كميليشيا وليس كقوة فصل بين أبناء البلاد ما أسهم في تعميق الفجوة بين الدروز والدولة السورية.

يبقى أن الاستثمارات التي وقعت عليها السعودية مع الشرع وحكومته كانت تأكيداً على أن خيارها هو إعطاء فرصة للشرع من أجل تثبيت حكمه والقضاء على الفصائل المعارضة له والتي كانت تقاتل إلى جنبه.

يبدو المطلوب من الشرع الكثير، على الصعيد الأمني والعسكري والاقتصادي في حدوده وخارجها، لذلك تعدّ ورقته رابحة بالنسبة إلى داعميه ومهماته لم تكتمل لغاية اليوم.

سوريا.. صراع النفوذ بين المحفظة السعودية والقبضة التركية

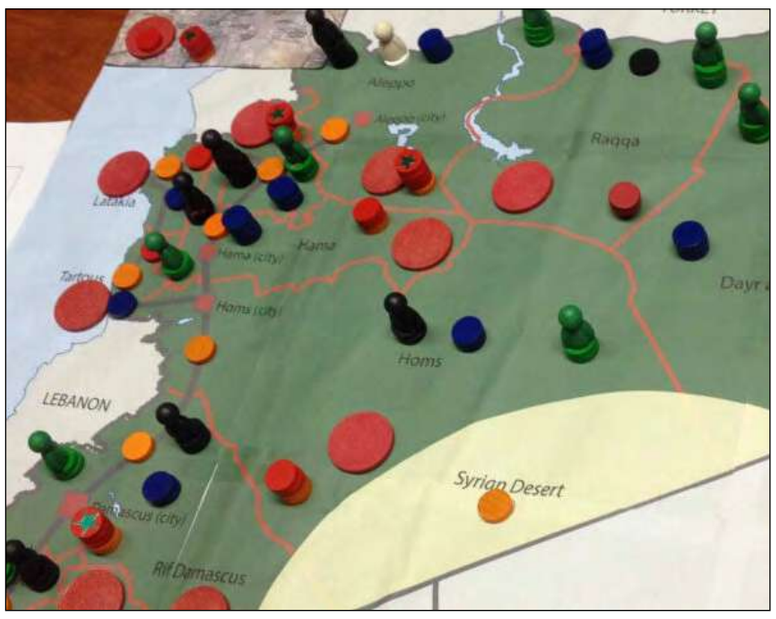

بقلم: إسماعيل أحمد ديوب

في تطور سريع، جاء تدفق رأس المال السعودي إلى سوريا ليعكس واقع المنافسة المتصاعدة بين السعودية وتركيا في منطقة الشرق الأوسط. ففي أواخر يوليو ٢٠٢٥، أعلنت السعودية عن توقيعها استثمارات ضخمة تبلغ قيمتها ٦,٤ مليارات دولار، تشمل قطاعات حيوية مثل العقارات، والاتصالات، والبنية التحتية، والصناعة، هذه التحركات تشير بوضوح إلى رغبة المملكة في لعب دور رئيسي بإعادة إعمار سوريا التي شهدت دمارًا هائلًا نتيجة الحرب المستمرة.

يمكن النظر إلى هذه الاستثمارات السعودية كخطوة استراتيجية واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة في الساحة السورية المتغيرة، خاصة مع تصاعد الضغوط المنافسة من الجانب التركي. فتركيا، التي كانت تُعتبر لفترة طويلة طرفًا رئيسيًا في «النزاع السوري»، قد سعت أيضًا إلى تأمين موطئ قدم لها في هذا البلد من خلال تقديم المعونات العسكرية والاقتصادية.

ومع طلب الحكومة السورية المعونة الدفاعية من أنقرة، كانت المملكة العربية السعودية مدركة تمامًا لضرورة التحرك بسرعة لضمان عدم ترك الساحة التركية لإدارة الأمور في سوريا.

الاستثمارات السعودية في دمشق، التي تأتي بالتزامن مع استضافة المدينة لمنتدى استثماري سعودي، يُعتبر تعبيرًا عن التزام المملكة بتعزيز دورها ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل أيضًا على المستوى السياسي، فالحكومة السعودية تؤكد أهمية هذه الخطوة في إطار سعيها للبقاء قوة فاعلة في المحيط العربي والإسلامي، وفي إطار إعادة تشكيل سريع للنظام السوري والتحالفات المحيطة به.

الأحاديث حول التحولات في الشرق الأوسط لا يمكن أن تخلو من ذكر الدور التركي، ففي السنوات الأخيرة، نجحت تركيا في بناء علاقات قوية مع العديد من الفصائل السورية وتقديم الدعم للنظام في دمشق، مما يعكس رغبته في المحافظة على نفوذه، خاصةً في شمال سوريا. لذا، فإن التحرك السعودي السريع لرسم معالم جديدة للاستثمار في سوريا لا يُعتبر فقط استجابةً للأزمات الاقتصادية ، بل يمثل أيضًا مسعىً جادًا لزيادة النفوذ السعودي في وجه المنافسة التركية.

في النهاية، يمكن القول إن تدفق رأس المال السعودي إلى سوريا هو أكثر من مجرد استثمار اقتصادي؛ إنه جزءٌ من صراع نفوذ طويل الأمد بين قوتين إقليميتين. وفي عالم يتجه نحو المزيد من التغيرات الجذرية، تبقى المملكة العربية السعودية ملتزمةً بتعزيز وجودها كلاعب رئيسي في المنطقة، بعيدًا عن قوى أخرى تسعى لتحقيق نفس الأهداف، فهذه الديناميكية تشير إلى أن الأمور لن تتوقف عند هذا الحد؛ بل سيكون هناك المزيد من التطورات في المنافسة الإقليمية، مما يجعل السوريين في قلب الصراع بين هذه القوى العظمى.

في حضرة المجاعة.. الشرعية للميدان لا لـ«غرف التفاوض»

في لحظة تأريخية يتصدّر فيها التجويع كأداة حرب، وتُدار المفاوضات كغطاء ناعم لاستكمال الإبادة، يصبح تمسّك الفلسطينيين بالميدان ضرورة استراتيجية لحماية معادلة الردع وميزان الكرامة، المبعوث الأمريكي "ستيف ويتكوف" الذي تحرك تحت عنوان "إعادة إحياء المفاوضات" لم يعد يُنظر إليه كوسيط نزيه، فتصريحاته الأخيرة بشأن رد المقاومة الفلسطينية، واتهامها بعدم إبداء «حسن النية» تكشف بوضوح انحيازه الكامل للسردية الصهيونية، وتماهيه مع أولويات نتنياهو الأمنية وليس مع أي منطق اتفاق عادل أو مستقر.

بقلم: د. أميرة فؤاد النحال

تكمن خطورة هذا التحول في أمرين:

أولاً: أن الولايات المتحدة باتت تتعامل مع التجويع كأداة تفاوض، لا كجريمة حرب.

وثانياً: أن الضغط الجاري حالياً يستهدف حرف بوصلة النقاش من إنهاء العدوان إلى إثبات حسن نية فلسطينية، وكأن المذابح لم تقع، وكأن المجاعة ليست قائمة.

في هذا السياق، أن الرد الإيجابي الذي قدمته المقاومة، والمستند إلى محددات واضحة تتعلق بوقف القتل، وضمان الانسحاب، وفتح المعابر يمثل الحدّ الأدنى من مقتضيات الصمود الشعبي، فالميدان هو الذي يُنتج التوازن، وهو الذي يفرض سقف النقاش، وأي تهميش له لحساب غرف التفاوض، هو إعادة تدوير للهزيمة بصيغ ناعمة.

إن تقدير الموقف هنا لا يحتمل الغموض: الولايات المتحدة ليست راعية اتفاق، بل طرفاً مباشراً في تعميق الكارثة، وغرف التفاوض، بتركيبتها وشروطها، تتحول تدريجياً إلى أداة تصفية سياسية، لا إطاراً لإنهاء الحرب، لذلك فإن الميدان الفلسطيني -بما فيه من صمود ونبض- بات يمثل الشرعية الوحيدة القادرة على إنتاج توازن حقيقي، والضامن الوحيد للحقوق السياسية والوجودية في آن معاً.

منذ اللحظة الأولى، لم يكن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف راعياً نزيهاً لأي عملية تفاوض، بل كان مجنداً سياسياً في غرفة عمليات العدو، ومن تحليل لغته، إيقاع تصريحاته، وحتى ترتيب أولوياته، يكشف بوضوح عن موقعه كناطق باسم الرواية الصهيونية، لا كوسيط يقف على مسافة واحدة، كما أنّ اتهامه الأخير للمقاومة بعدم إبداء حسن النية لا يصدر عن مراقب محايد، بل عن طرف شريك في الحصار، مدافع عن التجويع، ومشارك في هندسة المجازر تحت عنوان "إدارة الأزمة"، إنه ليس مراقباً من الخارج، بل أحد مهندسي الداخل، الذي يتقاطع في مهمته مع استراتيجية الاحتلال: شراء الوقت، تمييع المطالب، وتغليف التهجير بالتفاوض.

وفي مقابل تذاكي الوسطاء وتواطؤ الاحتلال، جاء رد المقاومة متزناً، مدروساً، ومشبعاً بروح المسؤولية الوطنية، ولم يكن الرد انفعالياً، ولا تصعيداً مجانياً، بل إعادة تموضع على أرضية الحق، فالاشتراط على تعديل خرائط الانسحاب، وضمان فتح المعابر، وإخراج المساعدات من قبضة المنظمات القاتلة، هو تأكيد على أن العدالة لا تُجزّأ، وأن أي تهدئة لا تعيد الحق ولا توقف النزيف، هي مجرد هندسة جديدة للنكبة.

المقاومة لم ترفض الاتفاق، بل رفضت أن يكون القبول مدخلاً لاستكمال الإبادة، أو أداة لإضفاء شرعية على هندسة الحصار القادم، ولذلك، جاءت الإيجابية الفلسطينية مشروطةً بأبسط مبادئ الكرامة: لا عودة إلا كاملة، ولا أمن إلا مشتركاً.

كفى تعليقاً للحق الفلسطيني على شماعة «الضغوط الدولية» و«الظرف الإقليمي»، فمن ينتظر عدالة من مجلس الأمن، أو نخوة من النظام الرسمي العربي، لا يقرأ التأريخ، ولا يدرك جوهر القضية، واليوم نرى أنّ كل خطاب يُجمّل الانحناء أمام «الشرعية الدولية» هو تنصّل من جوهر الصراع: صراع مع محتل لا يفهم إلا لغة الميدان، فشعبنا وحده هو الرصيد، وهو القاعدة الصلبة التي تُبنى عليها القرارات الكبرى، ولذلك فإن المقاومة لم تفقد شرعيتها، بل ثبّتتها أكثر، لأنها لم تتنازل رغم المجازر، ولم تساوم رغم الطعنات، ولم تقبل بأن تتحول من مشروع تحرير إلى إدارة أزمة.

في حضرة المجاعة، لا تُطرح خيارات، ولا تُدار تفاهمات تحت الطاولة، فالشعب الذي يُذبح على مرأى الكوكب لا يساوم، ولا يمنح شرعيةً وهمية في مقابل بقايا نجاة، فالوعي الشعبي الفلسطيني اليوم أكثر وضوحاً من أي وقت مضى؛ لم يعد يقبل بتدوير الزوايا على حساب الدم، بل يتعامل مع التفاوض بوصفه ميداناً آخر من ميادين الاشتباك، تُضبط بوصلته بميزان الحق لا بضغط الوسطاء، فالشارع الفلسطيني من شمال القطاع إلى جنوبه يُدرك أن لحظة الإبادة لا تقبل أنصاف المواقف، وأن حماية القرار الوطني لا تأتي من غرف الفنادق بل من خنادق الصمود، إنها لحظة تعبئة شاملة، واصطفاف جذري خلف خيار المقاومة، الذي أثبت أنه الخيار الوحيد الذي يوجع الاحتلال ويفضح المفاوض.

ثمّة فارق جوهري بين من يفاوض على الورق ومن يدفن أبناءه تحت الركام، غرف التفاوض تلوك اللغة، وتنتج الصدى، لكنها لا تصنع الفعل، أما الميدان فهو الذي يُنتج الكلفة التي تدفع الأطراف للجلوس أصلاً، وهو الذي يكتب معادلات الردع بحبر الدم والرماد.

ليس ما يجري تفاوضاً على وقف إطلاق نار، بل هو إدارة أمريكية للإبادة عبر مفاوضات مُفرغة من العدالة، وما يُسمّى بالمسار التفاوضي لم يكن يوماً إلا غطاءً ناعماً لحسم عدوانيّ بالقوة، حيث يُفرض على الضحية أن تتنازل حتى عن معايير الحياة الدنيا، مقابل وعود تُخرّب أكثر مما تعمّر، فالردّ الفلسطيني لم يخرج من مأزق، بل انبثق من يقين ميدانيّ، لا يرى في غرف التفاوض مرجعية، بل يحاكمها بمعيار الصمود لا المجاملة، وقد بات واضحاً أن من يُراد له أن يتنازل، هو من صمد، ومن يُنتظر منه أن يتراجع، هو من صنع الندم في حسابات الاحتلال.

في حضرة المجاعة، تتعرّى المفاهيم، ويُفرز الموقف، فإما أن نكون على عهد الدم والكرامة، أو نُغرق في هدر سياسي يُشرعن للنكبة مجدداً بأدوات ناعمة، نعم.. الشرعية للميدان، لا لغرف التفاوض، والمقاومة ليست بنداً تفاوضياً، بل هي أصل الحكاية، وحارس الوجود، وضمان ألّا نُباد على طاولات تُحركها واشنطن وتُغلفها بأكاذيب "الحل السياسي"، أما هذا الشعب الذي نجا من المجازر ولم ينجُ من الخذلان، فقد قرر أن يُنجز إرادته بلا وسطاء، بلا استجداء، وبلا استسلام.

إنّ ما يُكتب الآن في غزة ليس بيان نوايا، بل وثيقة وجود، تُسجَّل بالدم والصمود والموقف، ومن يظن أن استجابة المقاومة هي لحظة ضعف أو تراجع، لا يدرك أن الحق حين يُمسك بالبندقية لا يُفرّط بالثوابت، بل يُعيد صياغة الممكن لصالح الشعب لا على حسابه، فنحن لا نفاوض على فتات حياة؛ بل نكتب بالدم شرعية لا تسقطها غرف، ولا تفرغها الضغوط، فمن صمد في حضرة المجازر، لن يُهزم في دهاليز المفاوضات.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 27 تموز 2025 العدد 3644 السنة السادسة عشرة

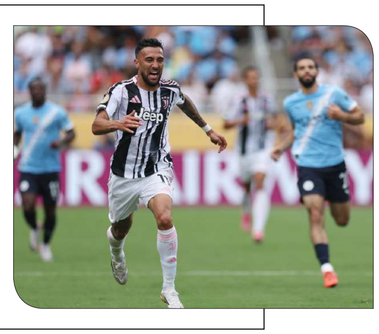

يوفنتوس يخطط للاستغناء عن جونزاليس من أجل ضم سانشو

توصل يوفنتوس إلى اتفاق كامل مع الإنجليزي جادون سانشو، لاعب مانشستر يونايتد، يقضي بانضمامه إلى «البيانكونيري» بعقد يمتد لخمس سنوات، وبراتب سنوي يُقدر بـ٧ ملايين يورو، بالإضافة إلى المكافآت.

وبحسب صحيفة «كوريري ديلـو سبورت» الإيطالية، فقد منح سانشـو موافقته النهائية على الانتقال إلى تورينو، بينما لا تـزال المفاوضات جاريـة بين يوفنتوس ومانشسـتر يونايتد بشـأن قيمة الصفقة. ويطلب النـادي الإنجليزي الحصول على ٢٥ مليـون يـورو مقابـل التخلي عـن جناحـه، في حين يعرض يوفنتوس ما بين ١٨ إلى ١٩ مليون يورو حتى الآن.

وفي سياق متصل، أشارت الصحيفة إلى أن إتمام صفقة سانشو يرتبـط بمصير الجناح الأرجنتيني نيكـو جونزاليس، إذ يحتاج يوفنتـوس لبيع أحـد أجنحته من أجـل تحقيق التـوازن المالي، خاصة بعد شراء عقد فرانشيسـكو كونسيسـاو نهائيًا مقابل ٣٢ مليون يورو.

ويُقدّر يوفنتوس قيمة جونزاليس بنحو ٣٠ مليون يورو، وسط اهتمام من عـدة أندية، أبرزها الأهلي السـعودي، وإنتر ميلان، وأتالانتا.

ألابا يرفض مغادرة ريال مدريد والنادي يترقب الأيام الأخيرة من الميركاتو

يرفض النمساوي ديفيد ألابا، مدافع ريال مدريد، فكرة الرحيل عن صفوف الفريق الملكي هـذا الصيف، رغم محاولات الإدارة التخلص منه خلال فترة الانتقالات الحالية.

وغـاب ألابـا عن معظم مباريات المرنجي في الموسـم الماضي بسـبب الإصابة وعدم الجاهزية البدنية، مـا دفع إدارة النادي لإعادة النظر في مستقبله.

ووفقًا لما أعلنته الصحفي الإسـباني رامـون ألفاريز دي مون، عـبر حسـابه على منصـة «أكس»، فقد حـاول ريـال مدريد التوصل إلى اتفاق مع ألابا لفسخ عقده بالتراضي، على غرار ما حدث سابقًا مع النجم البلجيكي إيدين هازارد.

لكن اللاعب النمسـاوي رفض العرض، مفضلًا الاسـتمرار مع الفريق حتى نهاية عقده في صيف ٢٠٢٦.

وكانت تقارير صحفية عدة قد أشـارت إلى أن المدرب تشـابي أنونسـو طلب من إدارة النـادي التعاقد مع قلـب دفاع جديد، إلى جانـب الهولندي دين هويسـن، غير أن إتمـام تلك الصفقة مرهون برحيل أحد المدافعين الحاليين.

الى ذلـك أكمل ريال مدريد قائمة الفريق الأول للموسـم الجديد في رابطـة اللوفا، والتي تضم ٢٥ لاعبًا، مـن ضمنهم ٤ وافدين جـدد: «ترينت ألكسـندر أرنولـد، ألفارو كاريراس، هويسـن، وماسـتانتونو»، بالإضافة إلى الشاب جوزالو جارسيا، الذي تجري مناقشات لضمه بشكل رسمي إلى الفريق الأول.

ومع اكتمال القائمة، بدأت الإدارة في التركيز على تسويق بعض اللاعبين لتخفيف الحمل، ويأتي على رأس المرشـحين للمغادرة كل مـن رودريجو جويس وفيرلاند ميندي، في ظل سـعي النادي لإعادة التوازن بين الأسماء المتاحة في كل مركز.

رغم اكتمال الأسـماء، لا يزال ريـال مدريد مفتقدًا على تدعيم مركزين أساسـيين: «قلـب الدفاع ولاعب الارتـكاز الدفاعي»، مـع أولوية واضحـة للمركز الأول، خصوصًا بعـد الأداء المهتز لكل من رأوْول أسينسـيو وأنطونيو روديجر أمام باريس سان جيرمان في كأس العالم للأندية.

وفي المقابل، يتـم تهميش أبناء القعبة الحقيقيين، من أصحاب الإرث الكبير والشـهادات الأكاديمية والخـبرة الفنيّـة والإدارية، يُسـتبعد من يعرف اللعبـة ويدرك خفاياهـا، ويُمنح المجـال لمن لا يعـرف من المكرة إلا اسـمها، لكن يملك المال أو العلاقات أو القدرة على الحشد خلف الكواليس.

مـا يجري يعكس حالتين: حالة انتقام شـخصي من بعض أطراف أبهام اليوم بسـبب فشله أو غياب الانسـجام داخلـه، وحالة تهافت مصلحي على موقع أصبح مغريًا، ليس لخدمة الكرة، بل لخدمـة الذات. ومع الاعـتراف بحاجة الاتحاد إلى التغيير، إلا أن التغيير لا يجب أن يتم كرزقٍ فقط، أو كفوضى منظمة تسـتغل حالة الاسـتياء لتفرض شخوصًا لا تمتلك أدنى مقوّمات القيادة.

الـكل يعرف أن اتحـاد الكرة لم يكـن يومًا تحت الأضواء كما حدث بعد إنجاز كأس آسـيا ٢٠٠٧، حـين توحّـدت مشـاعر العراقيين بهـدف يونس محمـود، وتحـوّل الاتحـاد إلى رمـز وطنـي نادر جمـع ما فرّقته السياسة، لحظـة الانتصار تلك أيقظـت أطماع بعـض الجهات، التـي وجدت في الاتحاد بوّابة للسُـلطة، فبدأت حملات التسـقيط والإزاحـة، واسـتُهدف حسـين سـعيد برغـم أنـه كان أحَـد مهنّدسي اللقب الآسـيوي وسـط إمكانيّات معدومة.

اسـتقال حسـين سـعيد، تلتهـا بعدها مرحلة من المحاصصـة الطائفيّـة والمناطقيّـة، أفـرزت اتحـادات عاجـزة عن التطويـر برغم توفـر المـال، والسـبب أن مـا بُنِي عـلى باطـل ظـلّ يترنّـح بين الصراعات والفشل.

اليـوم، تعـود الأسـاليب نفسـها، ونفس الوجوه، بل تُطرح أسـماء من الماضي كمخلّصـين بعـد أن كانت عُرضـة للتشـويه والإسـقاط، هـذه المفارقـة وحدهـا تكشـف زيـف الكثـير مـن الحمـلات ا لبسـا بقة، وتؤكّـد أن الهـدف لـم يكـن الإصـلاح، بـل الاسـتحواذ على مؤسّسة الكرة.

لا نريـد تكـرار الماضي، ولا أن يتحـوّل «التغيـر» إلى شـعار أجوف يُسـتغلّ لتمرير أسـماء لا علاقـة لهـا بالكـرة، نريد انتخابات تُنتج قيادات تملك رؤيـة، وحرصًـا، ونظافة يد، لا تاريخًا غامضًا أو ملفات مثقلة بالاتهامات.

كـرة القـدم العراقيـة لا تحتمـل خسـارة جديـدة، دعونـا نحافـظ عـلى مـا تبقّى من حُلمنا، ونمنع أن يتحـوّل الاتحـاد إلى غنيمة يتقاسمها تجّار المناصب.

رعد العراقي

انتخابات الكرة للإنقاذ أم للنفوذ؟!

في كل مرة تقترب فيها انتخابات اتحاد كرة القدم، تعود ذات الأسئلة، وتتكرّر الهواجس نفسها: هل تمنح هذه الانتخابات، فرصـة حقيقيّة لإصلاح واقع اللعبة، أم سـتكون مجرّد مناسـبة جديدة لتحويـل الاتحاد إلى ضيعة شـخصيّة أو سـاحة اختبار لصراعات النفوذ والمصالح؟.

ما نراه اليوم في الحراك الانتخابي يثير القلق أكثر من التفاؤل، حيث بدأت أسـماء تظهر في المشـهد لا تمتّ بأيّـة صلة إلى كـرة القـدم، لا ماضيًا ولا حاضرًا، لكنها تتسـابق للترشيح على مناصب في المكتب التنفيـذي، طمعًا في الوجاهة والسُـلطة، وهناك من يشـغل مناصب في مؤسّسـات أخرى، لكنـه لا يكتفي، بل يسـعى إلى ضـمّ اتحاد الكرة إلى قائمة مكاسـبه الشـخصيّة، وكأنه «منصب إضافي» يُزيّن السـيرة الذاتيّة، لا مسؤوليّة وطنيّة تتطلّب المؤهّلات والرؤية.

وفي المقابل، يتـم تهميش أبناء اللعبة الحقيقيين، من أصحاب الإرث الكبير والشـهادات الأكاديميّة والخـبرة الفنيّـة والإداريّة، يُسـتبعد من يعرف اللعبـة ويدرك خفاياهـا، ويُمنح المجـال لمن لا يعـرف من المكرة إلا اسـمها، لكن يملك المال أو العلاقات أو القدرة على الحشد خلف الكواليس.

مـا يجري يعكس حالتين: حالة انتقام شـخصي من بعض أطراف أبهام اليوم بسـبب فشله أو غياب الانسـجام داخلـه، وحالة تهافت مصلحي على موقع أصبح مغريًا، ليس لخدمة الكرة، بل لخدمـة الذات. ومع الاعـتراف بحاجة الاتحاد إلى التغيير، إلا أن التغيير لا يجب أن يتم كرزقٍ فقط، أو كفوضى منظمة تسـتغل حالة الاسـتياء لتفرض شخوصًا لا تمتلك أدنى مقوّمات القيادة.

تحديـد الأندية بمبالـغ معينة في عمليـة التعاقدات مع اللاعبين حيث إن الجميـع يعلـم ان عالـم الاحتراف عملية عرض وطلب وأحيانا تكـون المبالغ المادية هي الفيصل في حسم الجهة التي ينتقل اليها اللاعب».

وأضاف أن «تصاعد أسعار الصفقات الجديدة يصب في مصلحة اللاعبين أكثر من الأندية حيث نجد أن الصراع بين الأندية للتعاقد مع اللاعب الفلاني يزيد من سـعره ويثقـل كاهـل الإدارات من جانب الأنديـة التي تدفع المبالـغ الطائلـة ويؤثر فنيـا على النادي الـذي يغادره هـذا اللاعب من جانب آخر، لذلك سـتكون الأندية هي المتضررة بالدرجة الأساس من ارتفاع أسعار اللاعبين في المرحلة المقبلة».

وتابـع «للأسـف أن اغـلب اللاعبـين سـواء المحليـون او المحترفـون الذيـن يلعبـون في دوري نجـوم العراق يبحثـون عن المصلحـة المادية وليـس الفنية فاللاعب يفكر في مبلغ العقد قبل ان يفكر في هذا النادي الجديد سـوف يخدمه ويطـور مـن مسـتواه أم لا» مبينا ان «تصاعد أسـعار اللاعبين لم يخدم اللاعب المحلي فقط بـل وصل الامـر الى اللاعبـين المحترفين، فمـن الملاحظ ان بعـض اللاعبين المحترفـين في دوري نجوم العراق في الموسمين الماضيين زادت أسعارهم قياسا بالمبالغ التي تم التعاقد معهم».

وختـم أحمـد حديثه بالقـول إن «أسـعار العقود التي دفعت في سـوق الانتقالات الحالية مُبالغ فيها بصورة كبيرة مع العلم اذا رجعنا الى الحالة الفنية فلن نجد أي لاعب محلي او محترف يسـتحق هذه الأرقام الخيالية بل على العكـس يوجد لاعبون دون المسـتوى المطلوب ولا يسـتحقون التواجد ضمن هـذه الخانة التي تدفع بهم هذه المبالغ ويطلق عليهم تسمية النجوم.»

وكان نادي الكرمة دخل موسم الانتقالات الحالي بقوة من أجـل إعداد فريق قـادر للتنافس عـلى لقب دوري نجوم العراق للمحترفين للموسم المقبل.

وقال مدير إعلام نادي الكرمة علي إسماعيل إن «نادي الكرمة أعلن عن (١١) صفقة ما بين التجديد والتعاقد للموسـم الجديد، وذلك بالتعاقد مع الأردنيين إبراهيم سـعادة وعلي علوان، وكذلك التعاقد مع أموري فيصل وأحمد حسـن مكنـزي، وهلـو فائق وعمـر مجباس والتجديـد لخدمـات اللاعبـين يوسـف أمـارويا لاعب منتخب النجـر وشـهاب رزاق ومحمود خضير ومؤمل عبد الرضا وعبد الله ستار».

وأضـاف أن «النـادي في مفاوضـات متقدمـة جداً مع لاعب منتخبنا الوطني أيمن حسين، ولم يبق إلا القليل لإتمام التعاقد الرسمي في اليومين المقبلين».

وبـين أن «هنـاك صفقات قريبة سـيتم الإعـلان عنها بعد الانتهاء من المفاوضات بشـكل رسمي، من المؤمل أن يدخـل الفريـق معسـكرا تدريبيا داخليـا في مدينة الفلوجـة، ومـن ثـم في معسـكر خارجـي بتركيـا أو تونس».

تشيلسي يقترب من حسم صفقتين جديدتين في الميركاتو الحالي

يواصل نادي تشـيلسي جهوده في سـوق الانتقالات الصيفية، من أجل التعاقد مع الثنائي تشـافي سـيمونز، لاعب ايبزيج، وجوريل هاتو، مدافـع أياكس. وكشـف الصحفـي المتخصـص في أخبـار الانتقـالات، فابريزيو رومانو، عبر فيديو على قناته في «يوتيوب»، تفاصيل جديدة بشأن تطورات الصفقتين، حيث قال:

«تلقينـا العديد من الرسـائل من جماهير تشـيلسي يسـألون عن تشـافي سـيمونز: هل توقفت الصفقة؟ هل تعثرت بسبب ريناتو فيجـا؟ الجـواب لا، النـادي لا يزال يعمـل على إتمـام التعاقد مع سـيمونز، لكن مثل هـذه الصفقات تحتـاج إلى وقت ومفاوضات سـيمونز: هل توقفت الصفقة؟ هل تعثرت بسبب ريناتو فيجـا؟ الجـواب لا، النـادي لا يزال يعمـل على إتمـام التعاقد مع سـيمونز، لكن مثل هـذه الصفقات تحتـاج إلى وقت ومفاوضات ولا تُحسم خلال ٢٤ ساعة».وأوضح رومانو أن تشيلسي يستخدم في مفاوضاته لضـم جوريل هاتو النموذج الذي سـبق أن اعتمده أرسـنال قبل سـنوات عندما تعاقد مع بوريان تيمبر من أياكس، نظرًا لتشـابه مركـز اللاعبَين وانتمائهما للنادي نفسـه، مشـيرًا إلى أن قيمـة الصفقـة تدور حـول ٤٠ مليـون يورو. وأضاف: «إن تشـيلسي يتفاوض مباشرة مع أياكس، لكن الأخير يطالب بمبلغ أعـلى، رغم أن هاتو أبلغ إدارة النادي، بكل احترام، برغبته القوية في اللعب بالدوري الإنجليزي، وتحديدًا بقميص تشيلسي».

وأكـد فابريزيـو رومانو أن الصفقة تسـير في الطريـق الصحيح، مشـيرًا إلى وجود علاقة جيدة بين الناديين، الأمر الذي يعزز فرص إتمام التعاقد.

تعاقدات خيالية في دوري نجوم العراق.. مليار وربع تشعل سوق الانتقالات!

رسمياً..

إنتر ميامي يضم رودريجو دي بول

انضم صديق جديد للأرجنتيني ليونيل ميسي، إلى صفـوف إنتر ميامي الأمريكي، لتعزيز قوة الفريق خـلال الفـترة المقبلة. واعتـاد النادي الأمريكـي جلب اللاعبـين المقربـين من ميسـي، أمثـال لويس سـواريز، وجوردي ألبا، وسيرجيو بوسكيتس، لجعلـه يشـعر براحـة تامـة وسـط وجـوه مألوفـة عليه. وأعلـن إنتـر ميامـي، في بيان رسـمي تعاقده مع لاعب الوسـط الأرجنتيني رودريجو دي بول، قادما من أتلتيكو مدريد، من جانبه، أكد أتلتيكو، رحيل دي بول في بيان رسـمي، ليكمل باقي مسـيرته الاحترافيـة ضمن صفـوف إنتر ميامي. ويُعـرف عـن صاحب الـ٣١ عاما ارتباطه الوثيق بالرغوت، حتى إنـه اشـتهر في السـنوات القليلة الماضيـة بـحـارس ميسـي الشـخصي، وأنهى الدولي الأرجنتيني بذلـك، رحلتـه في الملاعب الأوروبية بعـد ١١ عاما، لعـب خلالهـا لأندية فالنسـيا، أودينيزي، وأتلتيكو مدريد.

أربيل تحتضن اختـبارات لاعبـات منتخبي الناشئات والواعدات

احتضن ملعب أربيل الثانـوي، اختبارات لاعبات منتخبي الناشـئات والواعدات بكرة القدم، اسـتعدادا للمشاركة في الاسـتحقاقات المقبلة ومـن ضمنها بطولة العرب لكرة القدم النسوية، وتصفيات كأس آسيا ٢٠٢٦.

وتعد الاختبـارات الأول من نوعها في العـراق، فيما يخص ضم اللاعبات الموهوبات والتي بدأ مطلع الأسـبوع الماضي في كل مـن مـدن الموصل وسـنجار ودهوك وزاخـو، فيما سـيتم اختبـار لاعبـات السـليمانية وكركـوك في اليومين المقبلين، وأيضـا لاعبـات محافظـة ديالـى في الرابع من آب المقبل.

وأكـد المنسـق العـام للمنتخبـات الوطنيـة، أحمـد عبـد الغفـور، أن «الاختبـارات تأتي ضمـن خطـة الاتحـاد العـراقي لكـرة القـدم للمـرأة، وتهـدف إلى اكتشـاف أفضـل اللاعبـات الموهوبـات في مختلـف المحافظـات، وإعـداد قاعـدة واسـعة مـن اللاعبـات الشـابات، تمهيـدا لتشـكيل منتخبـات وطنيـة قويـة في المسـتقبل القريـب».

وأشـار إلى أن «الاختبـارات تشـمل الجانـب الفنـي والبدنـي والمهـاري، وسـيتم اختيـار أفضـل اللاعبـات للانضمـام إلى المعسـكرات التدريبيـة المقبلـة، بمـا يضمـن بنـاء جيـل جديـد مـن اللاعبـات القـادرات على تمثيـل العـراق بمشـاركات خارجيـة مشـرفة».

وأوضـح أن «الاختبـارات تجـري بإشـراف لجنـة فنيـة متخصصـة، وبحضـور مـدربين ومـدربات مؤهلـين، وبمشـاركة عـدد كبيـر مـن اللاعبـات الواعـدات، وسـط أجـواء تنافسـية تهـدف إلى اكتشـاف المواهـب الحقيقيـة وصقلهـا بشـكل علمـي».

آرسنال يرفض منح رودريجو راتبا كبيرا

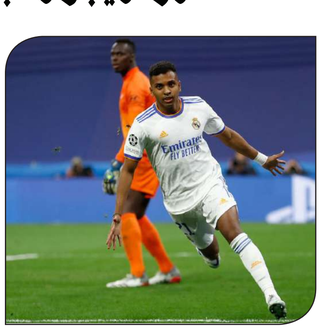

رفض نادي آرسـنال طلبا من البرازيلي رودريجو جوس، جناح ريـال مدريـد، خـلال فـترة الانتقـالات الصيفية الجارية.

وذكـرت تقاريـر أن رودريجـو منفتح عـلى الانتقال إلى الجانـرز هذا الصيف، لكنه يطالب بالحصول على راتب مرتفع للغاية.

وأكد فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه بموقع «فيس بوك»: «أبلغ آرسنال اللاعب رودريجو جوس بأنه لن يدفع الراتب الكبير الذي يطلبه».

وتسـود حالـة من الغموض حـول مسـتقبل رودريجو، خاصة بعد خروجه من حسابات المدير الفني تشـابي أنونسو خلال بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة.

وكشـفت تقاريـر صحفيـة عـن اهتمـام عـدة أنديـة سعودية، وعلى رأسها النصر، بالتعاقد مع رودريجو، إلى جانب اهتمام إنجليزي من آرسنال ومانشستر سيتي.

ويطـلـب رودريجو (٢٤ عامًا) عقـدًا مع ريال مدريد يمتد حتـى صيـف ٢٠٢٨، وتُقـدَّر قيمته السـوقية بنحـو ٩٠ مليون يورو.

ميـلان يجـدد رغبتـه بالتعاقـد مـع فلاهوفيتـش

يسـتعد ميـلان لتقديـم عـرض رسـمي مـن أجل ضـم المدافع الصربي دوسـان فلاهوفيتش، مهاجم يوفنتوس، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وبحسـب ما أفـادت بـه صحيفـة «لا ريبوبليكا» الإيطاليـة، فـإن الروسـونيري يجهـز عرضـا تـتراوح قيمته بـين ١٨ إلى ٢٠ مليـون يورو، لضم فلاهوفيتـش الـذي تراجـع مركـزه في التشـكيلة الأساسـية للبولي، خاصة بعـد التعاقد مع المهاجم الكندي جوناثان ديفيد في صفقة انتقال حر قادمًا من ليل الفرنسي.

وبرغـم نيـة ميـلان التقدم بعـرض رسـمي، فإن ماميـان كومويل، لعـقـد اجتماع حاسـم مع وكيل أعمـال فلاهوفيتش، داركو ريسـتيتش، من أجل إيجاد صيغة ترضي جميع الأطراف وتحسم مصير اللاعب خلال السوق الحالية.

مهاجمه سريعًا، حيث يخطط المدير العام للنادي،

مشوار علي جاسم مع كومـو الإيطالـي يقتـرب من الانتهاء

يقـترب عـلي جاسـم مـن انهـاء رحلتـه مـع نـادي كومو الإيطالي بعد أن فشـل في اقناع الجهاز الفني للفريق بقيادة فابريغاس في الموسم الماضي وابتعاده عن فترة التحضيرات التـي انطلقـت من فترة للنـادي الإيطالي في الموسـم الحالي.

وقـال مصدر مقرب من اللاعب، إن «مسـتقبل اللاعب علي جاسـم مع فريق كومو الإيطالي قد انتهى فعليا بعدما قرر الجهـاز الفنـي للفريق عـدم إشراكه بتحضـيرات الفريق الصيفية اسـتعدادا للموسـم المقبل».وأضاف: أن «اللاعب الذي يتـدرب حاليـا مـع منتخب الأولمبي، قـرر الرحيل عن الفريق والبحث عن نادٍ جديد في الفترة المقبلة»، لافتًا إلى إن «مجموعـة عروض من أوروبا وتحديـدا من هولندا وتركيا قـد تلقاها اللاعب». يذكر أن علي جاسـم سـبق له أن مثل المنتخب الوطني الأول والمنتخب الأولمبي ومنتخب الشـباب في السنوات الأخيرة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 27 تموز 2025
العدد 3644 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

إنسانية مفقودة

عـاد من سـفره، لم يدر أنَّ المحبّة والسـلام، قـد نفرا من الرياء وغادرا، اكتشـف أنه فـي مصحة عقلية، اجتمـع المرضى حوله بفوضويّة، بثّوا سـمومهم فيه فعانق روحه المسالمة، ورحلَ بشموخ، تاركاً لهم جسده.

هدى إبراهيم

ومضة

سكينة تهيّئ سجّادة الحسـين»ع» لعلّه يعود، لكنّ أباها قد صلّت عليه السيوف في الرَّكعة الأخيرة.

مالك البطلي

أقيمت فعالياته في النجف الأشرف

شعراء العراق يبدعون في مهرجان الإمام الحسين «ع» الرابع

استذكارا للمواقف الخالدة للإمام الحسين (ع) في مواجهة الظلم والطغيان الأموي ، اُختُتمت أمس السبت في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، فعاليات مهرجان الإمام الحسين (عليه السلام) للشعر العربي في دورته الرابعة، التي أقيمت في مقر الاتحاد بحضور الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي وأمين الشؤون الثقافية الشاعر منذر عبد الحر، والناطق الإعلامي للاتحاد الشاعر معن غالب سباح، إلى جانب نخبة من الأدباء والمثقفين والشعراء من العراق وعدد من الدول العربية.د وأدار الجلسات الأديب ذو الفقار الحيدري، حيث استهلّها الشاعر عمر السراي بكلمة استذكر فيها المواقف الخالدة للإمام الحسين (ع) في مواجهة الظلم، مشدّدًا على أهمية استلهام القيم الإنسانية والثورية من واقعة كربلاء، ومكانتها الملهمة في ضمير الأمة وشعرها.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وشـهد المهرجان مشـاركة واسـعة لعـشرات الشـعراء مـن محافظـات العراق عـبرت قصائدهم عن بطولات الإمـام الحسـين ومبادئـه السـامية والمناصرة للحـق والمناهضة للباطل، لتعقبهـا كلمة اتحـاد أدبـاء النجف قرأهـا الروائـي محمـود عثمـان النعيمـي رئيس اتحاد أدبـاء النجف، وقـد رحّب فيهـا بالحضور، شـاكراً سـعي الأدباء في تقديم هـذه الصورة الأدبية الحسينية الرفيعة.

من جانبه قال مدير جلسات المهرجان ذو الفقـار الحيدري في تصريح خص بـه « المراقب العراقي»:إن « المهرجان واصـل فعالياتـه عـلى مـدى يومين، وتخللتهمـا قراءات شـعرية وندوات نقدية تناقش واقعة الطف من بوابة الأدب والشـعر الذي أوصل الكثير من ملامـح الثـورة الحسـينية الى وقتنا الحالي «.

وأضاف:إن «اليوم الأول من المهرجان وكتقليد جديد ، شـهد تقديم أناشـيد دينيـة ومقاطع إنشـادية حسـينية أسـهمت بإضفـاء طابـع وجدانـي وروحـي على أجواء الفعالية، وسـط تفاعل كبـير من الحضور، لتسـتمر القراءات الشـعرية لنخبة من شعراء الوطن المبدعين».

وتابـع: إن» الشـعراء المشـاركين في المهرجـان أبدعـوا في قصائدهم التي قرأوهـا في الجلسـات حيث سـطروا فيهـا مشـاهد شـعرية مـن ملحمة الطـف الخالـدة وأهدافها السـامية ومواقـف الإمـام الحسـين (عليـه السـلام) الثابتـة، ومـا جـرى في يوم الطف من مآس على آل الرسول (صلى الله عليه وآله)».

وأكمـل:» نحـن اليـوم – كشـعراء- ممثلون للثقافـة والكلمة الفصيحة وعلينـا أن نعطـي من هـذه الثقافة شيئاً للإمام الحسـين (عليه السلام) ونوجه رسـالة لكل الأحـرار في العالم ولكل المثقفين، نقول فيها إن الحسين هو منطلـق كلمتنـا الفصيحة، وإن الحسـين هو منطلق قصائدنا ونحن نكتب لأجل الحسـين (عليه السلام)، كمـا أننـا نسـتحضر سـيرة الإمـام الحسين لنكتب للحياة، فالحسين هو الحياة التـي نخطها لأجيالنا القادمة ولأبنائنـا ولكل من يريـد الحياة، كما أننا نسـتلهم من تضحيات الحسـين (عليه السـلام) ومبادئه العظيمة ما نخـط به طريقنـا في الحياة ونقدمها الى العالـم أجمع من خـلال قصائدنا ومن خلال الكلمة الفصيحة».

وأوضح :أن» هذه النخبة من الشعراء قدمـت نصوصـا شـعرية متميـزة، ركّزت عـلى القيم التي حملتها ثقافة عاشـوراء، ووقفـت إلى جانب الحق، وانتـصرت للإمـام الحسـين (ع)، وحثت المسـلمين وجميـع الناس على أهميـة نـصرة الحق، والتـزام القيم التي تجعل العالم أفضل، وتنشر قيم العدالـة ورفض الظلـم ونبذ التمييز بكل أشـكاله، فضلا عن أهمية اللين والعفو وتحسـين أسـلوب المخاطبة والعمل على حد سواء».

وفي ختـام فعاليـات المهرجـان تـم الاحتفـاء بالشـعراء المشـاركين تكريمـاً لقصائدهم التي أنشـدوها حباً ومـودة واسـتذكاراً لأهل البيت الأطهـار ومـا جـرى عليهـم مـن مصائب ومحن في عاشوراء.

مخرجون يحولون اللوحات التشكيلية إلى مشاهد سينمائية

شكلت اللوحات الفنية لأشـهر الفنانين التشكيليين مرجعية لمخرجـي السـينما عبر التأريـخ، فكبار مخرجي السـينما في العالـم كانوا يعـودون إليها ليشـكلوا منها لقطات مشـاهد أفلامهـم نتيجـة إعجابهـم الكبـير بهـا وبتفاصيلهـا، ولعل أشـهر المخرجين الذين عادوا إلى لوحات فنية واقتبسـوا منها هـو المخـرج البريطاني ألفريد هيتشـكوك في فيلمه الشـهير "سـايكو" ١٩٦٠ حيث عاد إلى لوحة إدوارد هوبر "منزل على الطريق" التي صورها عام ١٩٢٥ وبنى منزلا شـبيها بالمنزل الموجود فيها ليكون منزل بطل الفيلم القاتل المضطرب عقليا نورمان.أمـا المخرج الإيطالي بيرنـاردو بيرتولوتشي فقد اتخذ من معرض للرسام الفرنسي فرنسيس بيكون الذي كان يقام في باريس أثنـاء تصويره لفيلمه "التانغـو الأخير" في باريس عـام ١٩٧٢ مرجعيـة له فقد أعاد تشـكيل ملامح شـخصية بول بطـل الفيلم مـن بورتريهات للرسـام بدءا مـن الملابس وألوانها حتى تسريحة الشـعر، وأعاد تشـكيل لقطات الفيلم مـن تلك اللوحـات حيث اصطحـب النجم مارلـون براندو إلى المعرض وأراه اللوحات وطلب منه إظهار نفس تعبيرات وجه الشخصية المرسومة أثناء تأدية مشاهده فكان تطابقا كبيرا بين صورة الفيلم ولوحات بيكون.

أمَّـا في القـرن الحـادي والعشريـن فـكان الاقتبـاس الأهـم للمخـرج الهولندي لارس فون تريـر في فيلمه "المنزل الذي بناه جاك" عام ٢٠١٨، حيث أعاد سـينمائيا تشكيل لوحة الرسام الفرنسي الكبير يوجين ديلاكروا "قارب دانتي" التي رسـمها دانتي عام ١٨٢٢.

«من أجل التحليق» يمثل السينما الإيرانية في الهند

عُرِضَ الفيلم الإيراني القصير الذي يحمل عنوان «مِـن أجـل التحليق» (براي بـرواز) في مهرجان Bioscope العالمـي الذي اختُتم أمس في الهند من تأليف وإخراج محسن خادمي.وذكر موقع قناة آي فيلـم أن فيلـم «مـن أجل التحليـق» القصير عرض في مهرجان Bioscope العالمي للأفلام لعام ٢٠٢٥ في الهند حيث عقـدت الدورة العاشرة من المهرجان في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز ٢٠٢٥.

ويُعد هذا المهرجان، الذي يمتد تأريخه لأكثر من عشر سـنوات، من المنصـات المرموقة والمعروفة في سـينما جنوب آسـيا المسـتقلة، ويركز بشكل خاص على اكتشـاف الأصـوات الجديدة، وتعزيز التنوع الثقافي، ودعم صانعي الأفلام المسـتقلين.

وتأسّـس مهرجـان Bioscope العالمـي للأفـلام (BGFF) عـام ٢٠١٤، ومنـذ ذلك الحين يسـعى باستمرار إلى إنشاء «منصة عالمية تتمحور حول الأفلام لمختلف الأنواع السينمائية». ومن أهدافه: تكريـم السـينما الإقليميـة والدوليـة الهنديـة، تمكـين النسـاء والأطفال، والترويج لـ ٢٢ لغة إقليميـة هندية وسـينماها.وقد جاء في ملخص الفيلـم : أن طفلة قروية ترتبـط ارتباطا عميقا ببطة تمتلكها، وتكتشف أن المحيطين بها ينوون قتلها. تهرب إلى الجبال، وهناك تلتقي بشـخص غامض.

مسابقة «السنوار».. تحويل الرواية إلى جبهة مقاومة بالكلمة

اُختُتمـت في العاصمة العمانية مسـقط فعاليات مسـابقة الروايـة حول الشـهيد القائـد «يحيى السـنوار» ضمن جائزة فلسـطين العالمية للآداب في أمسية أدبية حافلة بالإبداع والوفاء.

وقد أقيـم الحفل في أجواء مهيبـة حملت معاني العـزة والفخـر، بحضور نخبة من الشـخصيات الأدبية والإعلامية، وعدد مـن المثقفين والمهتمين بفن الرواية وقضايا الأمة.

وألقـى الدكتور حمود النوفلي، منظم المسـابقة، كلمة أكـد فيها أن هذه المسـابقة ليسـت مجرد حدث أدبـي، بل مـشروع وعي يهـدف إلى تخليد سيرة الشهيد السـنوار في وجدان الأجيال، وإبراز دوره القيادي في مسيرة المقاومة الفلسطينية.

وأوضح: أن» المسابقة انطلقت في نوفمبر ٢٠٢٤، واسـتقطبت أكثر من ٣٠ مشـاركا من عدة دول عربيـة واسـلامية، وصلـت ١٣ روايـة منهـا إلى التصفيات النهائية، لتتنافس على المراتب الأولى.

وأشـار إلى أن» الهـدف مـن هـذه المبـادرة هـو «تحويـل الروايـة إلى جبهـة مقاومـة بالكلمـة، لتبقى شـخصية السـنوار رمزا للأحـرار، وقصة نضالـه مصدر إلهـام لكل من يؤمـن بأن تحرير فلسطين قدرٌ لا مفر منه».

وشهد الحفل كلمة ممثل جائزة فلسطين العالمية لـلآداب، الدكتور علي أفضلي مـن إيران، الذي أكد على أهمية توظيف الأدب المقاوم في معركة الوعي العربـي والإسـلامي، مشـيدا بجهـود المنظمـين والمشاركين في هذا المشروع الثقافي النوعي.

كمـا ألقـى الشـاعر أحمـد بن سـيف الشـعيلي قصيدةً مؤثرةً عن شـخصية السـنوار، عبّر فيها عـن روح الصمـود والتضحيـة التـي اتسـم بها القائد الشهيد، فيما قدم الطفل مختار بن جمعة النوفلي أنشـودة حماسية أحيت في الحضور روح المقاومة.

وتضمن الحفل أيضًا كلمة مسجلة للفائز بالمركز الأول، الدكتور أمين الشامي من اليمن، بالإضافة إلى كلمـة مماثلة للفائز الثاني، الأسـتاذ إسـلام الأعـسر من المغرب، وكلمـة مؤثرة من الصحفي الفلسـطيني محمد هنية من غـزة، تحدث فيها عن ملامح شـخصية السـنوار ودوره في معركة «طوفان الأقصى».

من غزة إلى صاحب الزمان حولْ

مرتضى التميمي

على جوعنا القسريّ يا صاحبَ الأمرِ
سلامٌ من القلبِ المقيم على القبرِ

يمرُّ به بؤسُ الزمانِ رصاصةً
تقطّعُهُ والظلمُ في عمره يُزري

وألفُ مساءٍ متعب الشكلِ زاره
ليضفي على أشعارهِ لغةَ الجمرِ

فكل سعادات الدُنا لا تهمّهُ
إذا ما أتى المولى على بالهِ يجري

فيهطلُ دمعُ القلبِ عند مجيئهِ
وتُبكيهِ أحلامٌ بقارعةِ الدهرِ

فيا منتهى آمالِ كلِّ مُرابطٍ
على قلبك الدافي وأحلامك البِكرِ

ويا غايتي القصوى التي لا تحدّها
بحارٌ، سماواتٌ ولا كوكبٌ درّي

جلسنا على بابِ المواعيدِ خلسةً
عسى رِجلُ من نهوى تمُرُّ على العمرِ

فتورقُ أيامٌ نفتها مواجعٌ
وتهطل في صحرائنا غيمةُ العطرِ

وتكتب تأريخاً أكيداً لحزننا
وتكبر في أعماقنا جنةُ العصرِ

تَخِذناك مولىً للجياع فهب لنا
موائدَ رؤياكَ الغنية بالفقرِ

على صبرك العالي الذي في جنابهِ
شربنا مرار الحزنِ في خيمةِ الصبرِ

على دمعك السيّالِ وهو يمدُّنا
بنهرٍ من الأشواقِ ينبعُ من نهرِ

سلامٌ على رؤياك وهي تحيطني
بجلباب إحساسٍ تطرّز بالتِبرِ

متى سوف تأتي !؟ لا يهم لأننا
بوعد دعاء العهدِ نغفو على النصرِ

وما المسجد الأقصى سوى بابك الذي
ستفتح فيه الكون في ليلة القدرِ

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

قال محمد علي جناح، مؤسس دولة باكستان: «لا تجد في العالم مثالاً للشجاعة كتضحية الإمام الحسين بنفسه، واعتقد أنه على جميع المسلمين أن يحذو حذو هذا الرجل القدوة الذي ضحّى بنفسه في أرض العراق».

هل نصل الى مرحلة العجز الكامل عن محاربة الفساد؟

محمد علي جواد تقي

«من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً عهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله أن يدخله مدخله»..

في الحياة طريقان للنجاح وتحقيق الأهداف؛ الأول: يتجه صوب إسقاط الواجب والتكليف أمام النفس وأمام المجتمع، فالطالب يبذل قصارى جهده في المدرسة والجامعة، فهو ربما يحصل على أعلى الدرجات والمراتب العلمية، وربما تكون النتائج غير هذا، فيكون قد أدى ما عليه، لذا نرى الموقف العقلائي للأسرة والمحيط الاجتماعي أنه «لا يجب ان تهلك نفسك، وأن الحياة لن تتوقف على هذا المعدل أو تلك الشهادة». أما الطريق الثاني، فانه يتجه صوب تحقيق النجاح الكامل، وهو الطريق الذي مرّ به ثلّة من العلماء والمُصلحين والثائرين، يتطلعون طوال حياتهم الى النقطة النهائية للهدف، كأن يكون الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلد.الفارق بين الطريقين كبير، رغم وحدة المسار والنوايا الإيجابية، منها؛ أن الطريق الأول محدود بذات الانسان، وبعين مصلحته وقدراته، فالقضية خاصة به، بينما الطريق الآخر يشمل حياة عامة الناس، ويتعلق بمصائرهم.والفارق الآخر؛ أن الانسان لن يكون مجبراً على تجاوز قدراته المحدودة لتحقيق ما هو أبعد وأشمل، بينما الطريق الآخر المعني بشؤون الأمة يتطلب التضحيات وبذل الجهود المضاعفة لتحقيق الهدف المنشود.ومن أبرز دروس عاشوراء؛ البحث عن نماذج متميزة مثل حبيب بن مظاهر الأسدي، في كهولته وشجاعته في خرق الحصار حول الكوفة والاصرار على الالتحاق بالإمام الحسين، ومعه مسلم بن عوسجة، أو مثل الحر الرياحي في موقفه التأريخي الحاسم بين «الجنة والنار» في غضون لحظات استثنائية، وكان الإمام الحسين قد أسقط بيعة اصحابه المتبقين جميعاً، ودعاهم للانسحاب بعد أن أدوا ما عليهم من مواكبته حتى أرض كربلاء، بيد أن رؤيتهم الشمولية اتصلت برؤية الإمام في تحقيق الهدف الأسمى من وراء حركته المعارضة للنظام الأموي، (الإصلاح)، جعلتهم يرفضون بشكل قاطع أن يكونوا ممن يفكر بسلامته وحياة الرفاهية مع زوجته وأولاده ويبقى ابن رسول الله وحيداً في الميدان، ولابد أن بلغ يفكر بآخر فرصة إصلاح وتغيير في الأمة، وكانت النتيجة الباهرة متجسدة في الحر الرياحي، الذي تحول من ضابط عادي بين عشرات الضباط في جيش عمر بن سعد، الى ايقونة التغيير الذاتي، ومحور بحوث للعلماء والمفكرين حول مسألة «الحتمية» في الحياة، وبانتقاله الى معسكر الإمام الحسين «عليه السلام»، أغلق كل الاحتمالات بوجود الحتمية في مصير الانسان، وأنه قادر على التغيير في أية لحظة إرادة حاسمة.

التضحية على طريق التسامي والتكامل

هذا الطريق يعده العلماء ضمن الحقائق التشكيكية في الحياة، مثل حقيقة الإيمان كونها على مراتب مختلفة، بيد أن التشكيك هنا ليس بمعنى الإلغاء والتجاهل، إنما التشكيك المنهجي الناظر للحقيقة واليقين والكمال، وهنا تحديداً يقع البعض في خلط فكري بين أن يكون على سلّم الرقي نحو التكامل، وبين أن يستغرق في التشكيك بعدم قدرته على تحقيق تلكم الأهداف السامية والشمولية.

وقد سقط في روع البعض من أن الكلام الايجابي حول تفوق الإسلام على غيره من الديانات في نظمه وأحكامه، لا يعدو كونه محاولة لبعث الأمل في النفوس المسكونة بالقلق واليأس والاحتقار مما آلت اليه الأمة في الوقت الحاضر، وربما يشككون بالحديث المروي عن النبي الأكرم بأن «الاسلام يعلو ولا يُعلى عليه»، (وسائل الشيعة للحر العاملي) وفي حديث آخر له، صلى الله عليه وآله: «الإسلام يزيد ولا ينقص»، والسبب في تصورهم أن هذا العلو يجب أن يلامسوه ويشهدوه في حياتهم، وإلا كيف يصدقونه؟! علماً الى مسامعهم الاقتراحات التي قدمها المقربون الى الإمام الحسين بعدم التوجه الى الكوفة، لتجنب تكرار ما تجرعه أبوه أمير المؤمنين، وأخوه الإمام الحسن من قبل، أو إن كان مصراً على ملاقاة الحتوف، فما الداعي لاصطحاب النساء والاطفال؟! فكان الجواب على السؤال: «شاء الله ان يراني قتيلاً»، وعلى السؤال الثاني: «شاء الله أن يراهن سبايا».

بمعنى؛ أن الامام الحسين كان ممن تطلع الى الهدف الأسمى، وليس للهدف المرحلي –إن صحّ التعبير– وإسقاط التكليف، وإلا فإن أي شخص آخر غيره، كان اكتفى بالتبليغ وإلقاء الحجة على الطرف المقابل ليكون مبرئ الذمة أمام الله –تعالى– وقد عمل بقدر استطاعته، فهو لم يفكر بنفسه لحظة واحدة حتى الرمق الأخير يوم عاشوراء، بل كان الموقف العقلائي للأسرة والمحيط الاجتماعي أنه «لا يجب ان تهلك نفسك، وأن الحياة لن تتوقف على هذا المعدل أو تلك الشهادة». أما الطريق الثاني، فانه يتجه صوب تحقيق النجاح الكامل، وهو الطريق الذي مرّ به ثلّة من العلماء والمُصلحين والثائرين، يتطلعون طوال حياتهم الى النقطة النهائية للهدف، كأن يكون الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلد.الفارق بين الطريقين كبير، رغم وحدة المسار والنوايا الإيجابية، منها؛ أن الطريق الأول محدود بذات الانسان، وبعين مصلحته وقدراته، فالقضية خاصة به، بينما الطريق الآخر يشمل حياة عامة الناس، ويتعلق بمصائرهم.والفارق الآخر؛ أن الانسان لن يكون مجبراً على تجاوز قدراته المحدودة لتحقيق ما هو أبعد وأشمل، بينما أن هذا العلو لم يتحقق في حياة النبي الأكرم، ولا في عهد أمير المؤمنين، ولا حتى في عهد الأئمة المعصومين، إنما هو غاية يعمل على تحقيقها المؤمنون والمجاهدون على مر الزمن، أما تحقيق هذه الغاية فهو يكون على يد الإمام الحجة المنتظر، عجل الله فرجه، في عهد ظهوره، «فيملؤها قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً».

وما دامنا في هذا الطريق الطويل المحفوف بالمخاطر والصعاب، فان «علينا اذا شككنا في شيء، وأنه محقق لها، علينا أن نسد أبواب العدم من جهته لكي نصل الى الغاية، أي ان علينا أن نحتاط في الأجزاء والشرائط» بمعنى من يروم تحقيق ما يرجوه من إصلاح وتغيير شامل للواقع الفاسد عليه أن يكون في حالة استعداد لخوض المواجهة، ليس مع الواقع الخارجي فقط، بل يكون في حالة تقويمية وتعبوية (تشكيكية) مستمرة مع واقعه الداخلي، ولا يقبل لنفسه أن «يكتفي بالموجود»، وهذا لا يكون إلا بالاستعداد الكامل للتضحية في مجالات عدّة في هذا الطريق:

١- بالمال؛ والقدرات المادية المتوفرة، واحياناً نقرأ في سيرة الأخيار والمصلحين بإصرار وعزيمة، أنهم يلجأون الى الاقتراض لتنفيذ مشاريع ثقافية أو خيرية من شأنها حل أزمات خانقة في المجتمع، مثل نشر الوعي من خلال الكتب ووسائل الاعلام المختلفة، أو نشر الفضيلة من خلال مشاريع التزويج وما شابه من المشاريع الحضارية.

٢- وأحياناً نجد الظروف تستوجب التضحية بالوجاهة الاجتماعية وبسمعة الانسان، للتوسط في قضية فيها سمعة انسان أو أسرة، أو يجعل سمعته درعه الواقي أمام ضربات الفاسدين والمتنفذين.

٣- الزمن والعمر ذو أهمية بالغة ومصيرية لدى الكثير، لاسيما أصحاب الوجاهة والمكانة العلمية والاقتصادية، فهو يتصور أن احتفاظه بوجوده على قيد الحياة كرجل أعمال، أو صاحب شهادة اكاديمية، أو حتى شخصية دينية، مدعاة لإفادة الآخرين المحتاجين اليه، بينما نقرأ في تأريخنا المشرّف أسماء لقامات أفنوا حياتهم وعمرهم في خدمة الدين والمجتمع، وربما تعرضوا لانتكاسات صحية بسبب الضغوط النفسية، أو حتى تعرضوا للموت غيلة أو في أقبية السجون في مرحلة عمرية مبكرة.

إنما يغذي حالة اليأس من التغيير في الأمة، ومثاله؛ في العراق؛ هو تصور وهمي بالعجز أمام جدار عالٍ من الفساد التآمر والتخطيط الطويل العريض من لدن قوى كبرى ذات عقول وامكانات وخبرات لقرون عديدة، ونحن بإزائها كمن يقف أمام جبل، وقد تم الكشف مؤخراً عن بعض خيوط الانشطة الرامية الى تكريس هذه المشاعر الوهمية في الاذهان، لتكون أرضية آمنة لفعل ما يريدون، ومن هذه الخيوط؛ برامج تلفزيونية، وصفحات على التواصل الاجتماعي.

بالمقابل تبشرنا الآية الكريمة: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، (سورة الصف، الآية:٩)، بلى صحيح؛ «أنت لا تقدر، ولا تستطيع ان تنال هذه المرتبة الأسمى -من إظهار ونشر دين الله في الأرض- ولكن هذا الواجب له درجات، إنه واجب ذو درجات، وذو مراتب، المرتبة العليا لله -تعالى- وغايته في الخلقة، ولكن المراتب الأدنى ما يسعنا، تقع على عاتقنا، فما هو عملنا؟ تشير الآية اللاحقة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، إن إظهار الدين هي الإيمان بالله وبرسوله، وهي قضية جوانحية، وأن نجاهد في سبيله بأموالنا وأنفسنا، هي قضية جوارحية، وهذه المرتبة هي الواجبة علينا».

شموس الطف

عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي

كان شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت "عليهم السلام"، قام مع مسلم بن عقيل حتى إذا خانه أهل الكوفة لم يسعه إلا الاختفاء، فخرج إلى كربلاء مع ولده خالد ومولاه سعد، فلحقوا بالإمام الحسين "عليه السلام" في عذيب الهجانات.

برز عمرو بن خالد الصيداوي فقال للحسين "ع" : "يا أبا عبد الله، جعلت فداك قد هممتُ، أن ألحق بأصحابي، وكرهت أن أتخلف فأراك وحيداً فريداً بين أهلك قتيلاً، فقال له الحسين "عليه السلام" : (تقدم فإنا لاحقون بك عن ساعة) فتقدم فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه.

إخفاق جديد يُسجَّل في رحلة القاهرة

تأخر الطيران.. «نقطة سوداء» تلازم عمل الخطوط الجوية

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

في مشهد مشابه لسنوات ماضية طفت الى السطح مجددا حالة تأخير الرحلات من وإلى العراق وكأن ذلك بمثابة «نقطة سوداء» ترفض مغادرة سجلات الخطوط الجوية العراقية التي كانت طوال العقدين الأخيرين محلّ انتقاد من قبل المواطنين والمسؤولين العراقيين على حد سواء.

في يوم الجمعة الماضي وجّه وزير النقل، رزاق محيبس، بتشكيل لجنة تحقيقية عاجلة للوقوف على أسباب تأخر إقلاع الرحلة رقم IA١٠٢ التابعة للخطوط الجوية العراقية، التي كانت مقررة أن تنطلق من مطار القاهرة الدولي باتجاه مطار بغداد الدولي في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرًا، على متن طائرة من طراز بوينغ دريم لاينر (٧٨٧ – AY-ATD) ،في تأكيد جديد على أن هذه الحالة تستوجب اتخاذ أقصى العقوبات بحق أي متسبب بالتقصير أو مُخلّ في أداء الواجبات من الموظفين .

وقال المواطن حسين موسى: إن» ما حدث في مطار القاهرة يمثل إخفاقا جديدا تمر به الخطوط الجوية العراقية، وهو أمر قد يؤدي لسحب يد مديرها ومسؤولين فيها لاسيما أنها حالة جاءت بعد سلسلة إخفاقات سابقة وترتبت عليها تغييرات إدارية أيضا».

وأضاف: أن «الاخبار نقلت لنا أن وزير النقل شدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية والأصولية بحق أي تقصير أو إخلال في أداء الواجبات، وفق الضوابط والتعليمات النافذة لكون هذه الحوادث تزحزح ثقة المسافرين بالخطوط الجوية العراقية وتؤثر على سمعتها دوليا «.

على الصعيد ذاته قال المواطن كامل جبار إن «من الضروري العمل على تجاوز حالة تكرار الإخفاق والفشل في ملف الطيران والمطارات في العراق، الذي سببه الاول تسليم بعض المواقع المهمة لشخصيات ليست صاحبة اختصاص بهذا المجال المهم والحيوي».

وأضاف: إنه» قبل سنوات تعرضتُ الى موقف مشابه لما نشاهده اليوم من مواقف الإخفاق نتيجة وجود تقصير من الشركة، ووعدوا في حينها بمتابعة اللجنة التحقيقية المشكلة وذلك على خلفية تأخير رحلات عدة فيها، ما أحدث لغطًا كبيرًا وفوضى في مطار بغداد الدولي حينها، ويبدو أن الحالة ليست في المتناول ويصعب حلها للعديد من الاسباب بعضها إدارية وأخرى فنية تتعلق بنوعية الطائرات والصيانة».

من جانبه قال المواطن سمير جواد : إن «عدم توضح الجهات المسؤولة سبب التأخير للمسافرين، دائمًا ما يدفع بعضهم إلى الغضب وحصول حالات فوضى نشاهدها بشكل متكرر مع الأسف، وهذا يؤثر على سمعة الطيران العراقي والمطارات العراقية بصورة عامة ولكن اليوم أعلنت الخطوط الجوية سبب التأخير وهو وجود عطل في الطائرة وهنا تقع المسؤولية على فرق الصيانة التي يجب عليها إجراء اللازم قبل الاقلاع من بغداد».

وأضاف: إن» الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية تقول في بيان لها إنها شرعت في التحقيق بأسباب تأخر الرحلة وهو أمر جيد ولكن في المقابل يجب محاسبة المقصرين مهما كانت الاسباب لكون الموضوع يتعلق بأرواح الناس وبسمعة الوطن ولا يجب التساهل فيه».

حكومة بابل تستجيب للتظاهرات وتعيد المياه الى نهر «المجرية»

استجابت حكومة بابل لمطالب المتظاهرين، حيث أعادت فتح المياه الى نهر منطقة «المجرية» في مركز مدينة الحلة بالمحافظة، بعد ساعات من تظاهرات غاضبة نظمها الأهالي، احتجاجاً على جفاف النهر وشحّ المياه.وأظهرت صورة ملتقطة من المنطقة، صباح أمس السبت، تغيّراً لافتاً في المشهد بين الأمس ويوم أمس الأول، مع تدفق المياه مجدداً في نهر المجرية الذي يغذي عدداً من قرى وأحياء الحلة بمياه الشرب والري.وقالت مصادر محلية: إن «هذا التطور يأتي عقب زيارة ميدانية لمسؤولين محليين ومديري دوائر الموارد المائية والماء في بابل إلى موقع التظاهرة، حيث أجروا حوارات مع المحتجين وتعهدوا بإجراءات عاجلة منذ مساء يوم أمس السبت.وكان المتظاهرون قد قطعوا الطريق الرئيس الرابط بين بابل والديوانية وأشعلوا الإطارات، مطالبين بتحرك فوري لإنهاء أزمة الجفاف التي تضرب المنطقة منذ أيام.وقال المواطن احمد جبار: ان «العشرات من ابناء جنوب مدينة الحلة، تظاهروا احتجاجا على انقطاع الماء عن نهر المجرية الذي يغذي جنوب الحلة منذ أكثر من شهر، مما تسبب بنزوح العوائل عن المنطقة».وأضاف: ان «قوات مكافحة الشغب تدخلت في فض التظاهرة بالقوة واعادة فتح الطريق».وتابع: أن «المتظاهرين طالبوا الحكومة المحلية في بابل، بإيجاد حلول حقيقية وعاجلة من أجل إنهاء مشكلة شح المياه، التي بدأت تتفاقم بشكل كبير خلال هذه الفترة والتي أدت إلى عطشهم وهلاك مزارعهم وحيواناتهم».

مطالبات بإيقاف العمل بالاستمارة الإلكترونية وإلغاء فقرة التعليم عن بعد

طالب عدد من الملاكات التربوية، وزير التربية والجهات المعنية في الوزارة، بضرورة إيقاف العمل بالاستمارة الإلكترونية وإلغاء فقرة التعليم عن بعد.

وقالوا: «أصدرت وزارة التربية، تقييمًا سنويًا للمعلمين يتضمن ١٦ درجة عن التعليم الإلكتروني، وقد وجهت في الوقت نفسه بمنع التعليم الإلكتروني من خلال تصريحات وزير التربية، نظراً لانتهاء جائحة كورونا، وانتفاء الحاجة إلى التدريس الإلكتروني».

وأضافوا: «لقد تم كفل عهدة التعليم عن بعد إلى منسق واحد في كل مدرسة، مسؤول عن برنامج (أم أم سي) ولا يشمل التعليم الإلكتروني جميع المعلمين، وقد أخليت مسؤولية المعلمين من إعطاء الدروس الإلكترونية، بحسب تصريحات وزير التربية، ولكن هذا الأمر لا ينطبق مع استمارة التقييم التي يعدها قسم الجودة الشاملة في الوزارة، التي مازالت تطالب المعلمين ضمن فقراتها بالتعليم عن بعد، ومحاسبة المقصرين إن لم يتم هذا الشرط، ما تسبب بغبن حقوق شريحة واسعة من الملاكات التربوية بعد خصم ١٦ درجة من مجموع نقاطهم السنوية من دون وجه حق».

وتساءلوا: «هل من الممكن أن يقوم موظفو قسم الجودة في وزارة التربية بمخالفة توجيهات وزير التربية، وارتكاب مخالفة قانونية لقانون انضباط موظفي الدولة؟ وعليه نناشد وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري لاتخاذ إجراء حازم وإيقاف العمل بالاستمارة الإلكترونية وإلغاء فقرة التعليم عن بعد، ومحاسبة المقصرين بحق شريحة المعلمين الذين يعدّون رُسل العملية التربوية وعرّابي الأجيال في العراق».

مواطنون ينتقدون تشقق جسر الشافعية

انتقد مواطنون ومدونون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الجهات المعنية التي نفذت أعمال جسر الشافعية، الذي يربط الديوانية بمحافظة النجف الأشرف.

وقال عدد منهم، ان «جسر الشافعية هو من المشاريع الجديدة، فقد افتتح منذ يومين، بعد فترة عمل لمدة تسعة أشهر، لكنه نفذ بطريقة جعلته محل انتقادات حادة بعد تشقق أعمال الصب الخاصة به».

وطالبوا بمحاسبة المقصرين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم بعد فشلهم بتنفيذ هذا المشروع الذي يجب الانتباه الى ضرورة معالجة التشقق الذي حصل، على الرغم من وجود الامكانيات المادية الكبيرة التي توفرها الحكومة للشركات العاملة في مشاريع فك الاختناقات في جميع انحاء البلاد.

أعمال بلدية تتسبب بكسر أنابيب المياه والمجاري في مدينة الصدر

طالب أهالي قطاع ٦٢ محلة ٥٣٤ ز٣٤ في مدينة الصدر، أمانة بغداد، بإصلاح أنابيب المياه والمجاري التي تكسرت نتيجة أعمال تطوير المنطقة من قبل شركة المقاولات العاملة في المشروع.

وقال الأهالي في رسالة موجهة الى أمين بغداد المهندس عمار موسى كاظم وبلدية الصدر الثانية: «نحن أهالي قطاع ٦٢ محلة ٥٣٤ ز٣٤ في مدينة الصدر الكيارة، نشكركم على اعمار الشارع لكن شركة المقاولات العاملة في المشروع تسببت بتكسير أنابيب المياه والمجاري وهو ما يستوجب قيامها بإصلاح ما تم تخريبه».

وأضافوا: ان «شركة المقاولات تطلب من الاهالي القيام باستئجار عمال من «المسطر» كي يصلحوا أنابيب المياه والمجاري على حسابهم الخاص، وهو أمر يدعو الى الاستغراب لكون أغلب أهالي المنطقة من ذوي الدخل المحدود».

وتابعوا: ان «المقاول قد قبض مليارات الدنانير ولكنه لن يعمل بضمير، كما انه على أمانة بغداد – قسم شؤون المواطنين مراقبة العمل فمدير بلدية الصدر الثانية قد أتى الى المشروع وقام بالتصوير وذهب ولم يعد، والموظفون يصورون فقط ولا يستجيبون الى شكاوى المواطنين».

هور الحويزة من مجرى مائي الى حقل نفطي

كشف الناشط البيئي مرتضى الجنوبي، أمس السبت، عن وجود حالات حرق متعمد لقصب وغابات هور الحويزة في ميسان، وتهيئة التربة فيه، تمهيداً لإعلانه حقلاً نفطياً ضمن عقود «الجولة الخامسة» من جولات التراخيص النفطية.

وقال الجنوبي: إن «الحرائق الموجودة حاليا في هور الحويزة من جهة العظيم، سببها قيام إحدى الشركات العراقية المتعاقدة مع الجانب الصيني، حيث تقوم بتهيئة الساحات الترابية بارتفاع ٧ أمتار، إلى جانب الطرق داخل الهور».

وأضاف، أن «هور الحويزة عبارة عن غابات من القصب، وهذه الغابات لا يمكن إزالتها إلا عن طريق الحرق»، مبينا: أن «هذه الخطوة من أجل تهيئة الساحات والطرق، تمهيدا لإعلان حقل الحويزة النفطي».

وكانت تقارير صحفية قد كشفت في نيسان الماضي، عن تعرض هور الحويزة في محافظة ميسان جنوبي البلاد، إلى تجفيف متعمد منذ نهاية عام ٢٠٢١.

وفي شباط ٢٠٢٣، أعلنت الحكومة العراقية عن توقيع عقود "الجولة الخامسة" من جولات التراخيص النفطية، متضمنةً تطوير ستة حقول ورُقع استكشافية، بينها حقل الحويزة الممتد على مساحة ١٧ كيلومتراً طولاً و٨ كيلومترات عرضاً، والذي أُحيل إلى شركة «جيو جيد الصينية، وإثر ذلك، تصاعدت المخاوف من أن أعمال التنقيب والحفر في منطقة مدرجة على لائحة التراث العالمي ستُلحق ضرراً كبيراً بالتنوع الإحيائي، فضلاً عن انتهاك شروط اتفاقية «رامسار» للأراضي الرطبة. وتمّ اكتشاف التركيب الجيولوجي لحقل الحويزة عام ١٩٧٥ خلال مسوحات أجرتها شركة (CGG) الفرنسية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 27 تموز 2025
العدد 3644 السنة السادسة عشرة

«بيـــرم»

غواصة متعددة المهام تعمل بالطاقة النووية

كشفت روسيا في العام الماضي عن الغواصة «بيرم» من فئة «ياسين-إم»، وهي أول غواصة متعددة المهام تُزوّد بمنظومة صواريخ «تسيركون» فرط الصوتية.

تحمل غواصات «ياسين» هي غواصات هجومية تعمل بالطاقة النووية، صممتها شركة «مالاخيت» للهندسة البحرية ويجري بناؤها في حوض «سيفماش» لصالح البحرية الروسية.

تعتمد فئة «ياسين» على دمج خصائص من غواصات «أكولا» و«ألفا»، وصممت لتحل محل الغواصات الهجومية النووية الروسية التي تعود للحقبة السوفيتية، بما في ذلك غواصات «أوسكار-٢» الحاملة للصواريخ المجنحة، ويُنظر إلى هذه الغواصات على أنها منصات متعددة المهام قادرة على تنفيذ مهام اصطياد الغواصات والسفن المعادية، إضافة إلى شن ضربات بالصواريخ المجنحة من أنظمة الإطلاق العمودي، بما يشبه وظائف الغواصات الصاروخية.

تتمتع الغواصات بتصميم متطور للغاية، ويُعتقد أنها مزودة بصواريخ مجنحة للهجوم الأرضي، وأخرى مضادة للسفن والغواصات، من بينها صواريخ P-٨٠٠ أونيكس، وصواريخ كاليبر بأنواعها المختلفة: 3M54K (فرط صوتي في المرحلة النهائية)، 3M54K1 (تحت صوتي)، 91R1 (مضاد للغواصات)، و3M14K (للهجمات البرية). ومن المتوقع أن تزود النسخ المطورة منها لاحقًا بصواريخ «تسيركون» فرط الصوتية 3M22.

يمكن لكل غواصة أن تحمل حتى ٣٢ صاروخ كاليبر أو ٢٤ صاروخ أونيكس، وبعض المصادر تشير إلى قدرة استيعابية تصل إلى ٤٠ صاروخ كاليبر و٣٢ أونيكس. يتم إطلاق هذه الصواريخ من ٨ أنابيب إطلاق عمودي في النسخة الأصلية، و١٠ في النسخة المطورة، كما تحتوي على ١٠ أنابيب طوربيد بعيار ٥٣٣ ملم، ويمكنها حمل ألغام وصواريخ مضادة للغواصات من طراز RPK-٧.

من الناحية التقنية، تُعد أول غواصة روسية تُجهّز بمنظومة سونار كروية من طراز MGK-٦٠٠ «إرتيش-أمفورا»، والتي تضم هوائيًا أماميًا كرويًا كبير الحجم، ومصفوفات جانبية، وسونار مجرور. وبسبب الحجم الكبير للمنظومة، نُقلت أنابيب الطوربيد إلى مواقع جانبية خلفية، بدلًا من وضعها التقليدي في مقدمة الغواصة، كما في غواصات «أكولا».

الهيكل مصنوع من الفولاذ منخفض المغناطيسية، ويُخالف التصميم الروسي التقليدي حيث يعتمد على بدن مفرد، بدلًا من البدن المزدوج الشائع في الغواصات الروسية. ويبلغ عدد طاقم الغواصة في النسخة الأصلية ٨٥ فردًا، وفي النسخة المطورة ٦٤ فقط، وهو ما يشير إلى درجة عالية من الأتمتة. وللمقارنة، تضم أحدث غواصات فئة «فرجينيا» الأمريكية طاقمًا من ١٣٤ فردًا.

تُعد غواصات «ياسين» الأولى التي تُزوّد بمفاعل نووي من الجيل الرابع، من تصميم مكتب «أفريكانتوف»، ويُعتقد أن هذا المفاعل لديه عمر تشغيلي يتراوح بين ٢٥ و٣٠ عامًا دون الحاجة لإعادة التزود بالوقود. وتنتج الطاقة البخارية عبر عنفات توربينية من مصنع «كالوجا». ويُعتقد أن مفاعل KTP-٦ المستخدم في غواصات «ياسين-إم» يسهم في خفض كبير لمستوى الضوضاء، بسبب اعتماده على دورة تبريد طبيعية دون الحاجة لتشغيل المضخات الرئيسة بشكل مستمر، والتي تُعد المصدر الأساسي للضجيج في الغواصات النووية. الغواصات مزوّدة أيضًا بكبسولة إنقاذ (VSK) داخل برج القيادة، تتيح للطاقم الخروج في حالات الطوارئ.

قريباً.. روسيا تكشف عن قاذف لهب صغير خفيف الوزن

تعتزم روسيا، الكشف قريباً عن تصميم قاذف لهب صغير للروبوتات العسكرية، إذ يعمل الخبراء الروس على تطوير قاذف لهب صغير وخفيف الوزن، يمكن تركيبه على الروبوتات العسكرية الروسية من طراز (أوميتش).

وحول هذا الموضوع، صرّح خبير عسكري قائلا: «يطوّر هذا النوع من الروبوتات بالتعاون مع طلاب وخبراء من معهد أومسك الروسي لتطوير المركبات المدرعة. ويتميّز القاذف الجديد عن قاذفات القنابل التقليدية بقدرته على إطلاق وابل من النيران، مما يُعزز من قوته التدميرية بشكل كبير».وأشار الخبير إلى أن روبوتات «أوميتش» تعد من بين أفضل الروبوتات التي يعتمد عليها الجيش الروسي، إذ إنها مزوّدة بمنصات مجنزرة تمكّنها من اجتياز أصعب التضاريس والوصول إلى أماكن يصعب الوصول إليها في ساحات المعارك، كما تتميز بقدرتها على عبور العوائق المائية التي يصل عمقها إلى متر واحد.

ويستخدم روبوت «أوميتش» حاليا في مهام متعددة تشمل نقل الوقود، والمؤن، والذخيرة إلى الجنود في ميادين القتال، بالإضافة إلى إجلاء الجرحى. ويستطيع هذا الروبوت، حمل أكثر من ٥٠٠ كغ على منصته، وسحب مقطورة محملة بما يصل إلى طن واحد من الإمدادات، كما يمكن الاعتماد عليه في عمليات المراقبة والاستطلاع العسكري.

Black Bee.. درونات صينية قادرة على الاقلاع والهبوط عمودياً

ذكرت تقارير إخبارية صينية، ان بكين بدأت اختبار درونات عسكرية صغيرة قادرة على العمل في أسراب، لتنفيذ مهماتها القتالية. وأشارت إلى أن الدرونات الجديدة من طراز Black Bee قادرة على الإقلاع والهبوط عموديا، والعمل ضمن تشكيلات جماعية لتنفيذ مهام عسكرية، تشمل توجيه ضربات دقيقة إلى مواقع معادية. كما يمكن لكل طائرة مسيّرة من هذا الطراز حمل ست قنابل صغيرة، إلى جانب استخدامها في مهام المراقبة والاستطلاع الجوي، مما يجعلها متعددة الاستخدامات وفعّالة في العمليات العسكرية الحديثة. وتتميّز هذه الدرونات بقدرتها على العمل كوحدات جوية متعددة المهام في ساحات المعارك، حيث يمكنها تأمين المناطق المستهدفة بسرعة، بما يوفر دعما مباشرا للوحدات العسكرية الخاصة أثناء تنفيذ الهجمات على مواقع العدو.

وأوضحت التقارير، أن كل طائرة من طائرات Black Bee تؤدي دورا محددا ضمن سرب الدرونات، وتعمل بتنسيق دقيق مع الطائرات الأخرى في السرب، ما يعزز الكفاءة التشغيلية والفعالية في تنفيذ المهام القتالية المعقدة.

فشل منظومة «ثاد» باعتراضها يثير قلق واشنطن

الإعلام الأمريكي يعترف بقوة صواريخ الجمهورية الإسلامية

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، تقريراً جديداً يتناول فشل منظومة الدفاع الجوي «ثاد» من مواجهة الصواريخ الايرانية، مشيرة الى ان «مخزون الصواريخ الأمريكي واجه «نقصًا مُقلقًا» إثر دعمها للكيان الاسرائيلي أمام الرد الإيراني».

وتناولت الصحيفة الأمريكية، تفاصيل دعم واشنطن غير المسبوق لتل أبيب خلال الرد الانتقامي الإيراني الذي أعقب حرب الكيان الإسرائيلي التي استمرت ١٢ يومًا في حزيران.

وحسب للتقرير، انه ورغم إرسال نظامي دفاع صاروخي متطورين من طراز ثاد إلى المنطقة (ما يعادل ثلث إجمالي المخزون العالمي من هذا النظام)، لم تتمكن الولايات المتحدة من منع مرور الصواريخ الإيرانية.

وكتبت الصحيفة، أن هذا النقص حدث في وقت وصف فيه «دان شابيرو»، المسؤول السابق في البنتاغون، نشر أنظمة ثاد بأنه «التزام استثنائي» من جانب الولايات المتحدة باستخدام تقنياتها وقواها البشرية لأمن «إسرائيل».

وأضافت الصحيفة الأمريكية، أن من بين أنظمة الدفاع الصاروخي السبعة ثاد التي تمتلكها الولايات المتحدة، خمسة منها منتشرة حاليًا خارج الولايات المتحدة.

وقد أثار هذا الوضع قلق القادة العسكريين الأمريكيين لعدم توفر الوقت الكافي لهذه الأنظمة لإجراء إصلاحات وصيانة وتدريب شاملين.

كما أشار الخبراء إلى أن نظام الدفاع الأمريكي، الذي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات، لم يُحقق الأداء المتوقع، على الرغم من أن واشنطن سارعت إلى نشر أنظمة صواريخ باتريوت لحماية الكيان الاسرائيلي.

وتؤكد «وول ستريت جورنال»، أن حجم الهجمات الصاروخية الإيرانية بلغ حدًا دفع المخططين الأمريكيين إلى التفكير في نقل صواريخ اعتراضية إلى الأراضي المحتلة كانت السعودية قد طلبت شراءها من قبل.

وصرّح تيري فريد، الخبير العسكري بجامعة جونز هوبكنز، لوسائل الإعلام بأنه من الصعب جدًا تتبع جميع الصواريخ وتدميرها بدقة، وعادة ما يكون أداء أنظمة الدفاع الصاروخي أسوأ في مثل هذه الظروف.

وفي جزء آخر من تقريرها، تناولت الصحيفة الأمريكية، التكلفة الباهظة لهذه العملية على الولايات المتحدة.

ووفقًا للتقرير، أطلقت القوات الأمريكية، أكثر من ١٥٠ صاروخًا اعتراضيًا من طراز ثاد، وهو ما يعادل نحو ٢٥٪ من إجمالي مخزون البنتاغون من هذا النوع من الصواريخ.

وأضافت الصحيفة، أن استبدال صاروخ ثاد وحده سيكلف ما يصل إلى ملياري دولار، وسيستغرق أكثر من عام.

كما أشارت إلى أن شركة لوكهيد مارتن، عملاق الدفاع الأمريكي الذي يصنع هذا النظام، لا تستطيع إنتاج سوى ١٠٠ صاروخ اعتراضي سنويًا.

وكشف التقرير أنه إلى جانب الصواريخ الأمريكية، فإن مخزون الكيان الإسرائيلي من الصواريخ يتناقص بسرعة. ففي نهاية الصراع، كانت مخزونات الكيان من أنظمة الدفاع الصاروخي «حيتس» و«مقلاع داود» و«القبة الحديدية» على وشك النفاد تمامًا.

واعترف مسؤول أمريكي قائلًا: «لو أطلقت إيران بضع موجات أخرى من الصواريخ، لكانت تل أبيب قد خسرت كامل مخزونها من صواريخ آرو ٣».

كما أطلقت البحرية الأمريكية، ٨٠ صاروخًا من طراز ستاندرد-٣. تتراوح تكلفة كل صاروخ من هذه الصواريخ بين ٨ ملايين و٢٥ مليون دولار.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن المدمرات الأمريكية التي لم تتمكن من إعادة تحميل الصواريخ في البحر اضطرت إلى العودة إلى الميناء في خضم الحرب.

ووصف خبراء عسكريون هذا الخلل بأنه نقطة ضعف مثيرة للقلق ذات عواقب بعيدة المدى.

وحذر خبراء أمريكيون من أن نظام الدفاع الصاروخي غير مستعد جيدًا لمواجهة تهديد واسع النطاق. وقال توم كاراكو من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «هناك قلق آخر يتمثل في أن إيران قد تكرر مثل هذه الهجمات ولن تكون لدينا القدرة على التصدي لها».

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاحد 27 تموز 2025 العدد 3644 السنة السادسة عشرة

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«ثلاث منجيات للمؤمن، كف لسانه عن الناس واغتيابهم، وإشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته ودنياه، وطول البكاء على خطيئته»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:35
صلاة الظهر	12:09
صلاة المغرب	7:22
منتصف الليل	11:20

جامع «الصافي»

معلم ديني شاهد على تحولات كبرى

رغم كونه معلماً دينياً، إلا أن جامع « السيد علي الصافي « في قلب منطقة المعقل بمدينة البصرة يُعد بالنسبة لأهالي المنطقة بوابة لذاكرة جماعية لا تنفصل عن السياق السياسي والاجتماعي للعراق.

حيث يُعتبر الجامع شاهداً على تحولات كبرى في تأريخ المدينة الحديث، منذ تأسيسه بمساهمات عمال الموانئ في سبعينيات القرن الماضي، إلى تحوله لاحقاً إلى مركز للمعارضة قبل سقوط النظام البعثي، وقيادة سياسية خلال سنوات الاضطراب بعد ٢٠٠٣، حيث بدأ كمبادرة أهلية قادها السيد عبد الحكيم الصافي، من خلال اكتتاب رمزي بواقع ربع دينار شهرياً من كل عامل لبناء صرح لم يكن له بديل آنذاك في المنطقة الناشئة، وسرعان ما تحول حينها إلى مكان يُلقي فيه كبار الخطباء مواعظهم مثل الراحل الشيخ أحمد الوائلي، وصار كذلك مكتباً يمثل المرجعية العليا في البصرة، كما زاره المرجع الأعلى السيد علي السيستاني حين عاد من رحلة العلاج في لندن عبر الكويت ومنها إلى البصرة.وقال محمود عبد المنعم من أسرة آل الصافي : إن الجامع تأسس بجهود شخصية، لم يكن للدولة أو التجار دور في بنائه، بل تبرع كل عامل في الموانئ بربع دينار شهرياً، ومن هذه المبالغ البسيطة تم تشييد هذا المكان.وأضاف : إنه مع تصاعد الأحداث السياسية في العراق خلال فترة النظام البائد، اتخذ الجامع موقفاً مبكراً مناهضاً للسلطة، ودفع ثمنه شباب المنطقة بالإعدام ومكتبة نادرة أحرقت بالكامل عام ١٩٩١، وفي وقت شكل الجامع منطلقاً لهتافات تزامنت مع شهر محرم عام ١٩٧٩، أثارت حفيظة النظام آنذاك.وتابع إنه في عام ١٩٧٩، انطلقت من الجامع هتافات «أبد والله ما ننسى حسيناه»، فاقتحم رجال الأمن المكان واعتقلوا العشرات من الشباب، بعضهم أُعدم لاحقاً، كما تم حرق مكتبة السيد التي ضمت مخطوطات لا تقدر بثمن.وأشار الى انه بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣، تحول الجامع إلى غرفة عمليات مدنية وسياسية غير رسمية، كان من داخل مكتب السيد علي الصافي تُتخذ قرارات مفصلية لإدارة المدينة، بما فيها تشكيل مجلس المحافظة الأول.

كلية طبية تستنفر طاقاتها لخدمة الزائرين

تحت شعار «لبيك يا حسين» شكل فريق من طلبة وطالبات إحدى الكليات الاهلية مفرزة طبية على طريق الزائرين بمحافظة البصرة لتقديم خدمات طبية متنوعة، بمشاركة أكثر من مئة وعشرين طالبا وطالبة وأستاذ تدريسي بإشراف ودعم عمادة الكلية ونقابة الاطباء ودائرة صحة البصرة والحشد الشعبي ليكونوا جزءًا من منظومة الخدمات الصحية في الزيارة الاربعينية.

«علي حميد» أستاذ في الكلية تحدث قائلا : إن» مشاركتنا في خدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في الزيارة الاربعينية كانت مشاركات فردية في مواكب متعددة، وجاءت فكرة نصب مفارز طبية في العام (٢٠١٩) وطرحناها على عميد كلية الفرقدين الدكتور «محمد علي الرديني» وصار الاتفاق على نصب مفرزة طبية في منفذ الشلامجة الحدودي الذي يشهد كل عام استقبال ملايين الزائرين، وباشرنا العمل في المنفذ بنفس العام بمشاركة طلبة وأساتذة من اقسام الكلية وكانت الخطوة الاولى بإنفاق تكافلي بين الطلبة والاساتذة ودعم من عمادة الكلية.وأضاف إنه تم تجهيز خيمة ومضيف وتم توفير جميع المستلزمات ومواد العمل وتم استقبال الزائرين القادمين من خارج العراق ، لافتا إلى أنه تمت إقامة ورشة تدريبية للطلبة الذين شاركوا في الخدمة الحسينية وكان عددهم (٩٠) طالبا وطالبة، وبسبب كثرة عدد المشاركين تم تقسيمهم على (٦) وجبات عمل بواقع (١٠) مشاركين في كل وجبة، واستمرت خدمتنا في الموسم الاول لمدة (١٥) يوما».

مبادرة إنسانية تسعف عمال البناء في الكوفة

في مبادرة إنسانية لافتة كرَّستْ روح التكافل ودعم الفئات المهمشة، أطلق الشاب مرتضى السيد حملة بعنوان «جمع الألف دينار»، تمكن من خلالها أن يجمع مبلغ مليونين ومئتي ألف دينار عراقي، خصص لتوزيعه كأجور يومية على العمال الكسبة في «المسطر» ممن لم يحصلوا على فرصة عمل في ذلك اليوم. وقد شملت المبادرة توزيع المبالغ على ٥٢ عاملاً، مع اصطحابهم إلى مرقد الإمام علي (ع) لأداء الزيارة، قبل إعادتهم إلى منازلهم. وقال صاحب المبادرة مرتضى السيد : إنه تم اطلاق حملة (الألف دينار) لمساعدة ومساندة الكادحين في كل العراق، ولا سيما المنسيين على الأرصفة، والذين يبحثون على رزقهم اليومي .

وأضاف السيد : حلمي أن تكون هناك بناية تجمع هؤلاء الناس وتوفر لهم فرص عمل ثابتة وكريمة، مؤكدا استمراره بهذه الحملة وبالتعاون مع الأصدقاء والجهود الخيرة في شمول أكبر عدد ممكن من الكسبة .

موكب «الشيبة المباركة»

يحيي عاشوراء من الأجداد إلى الأحفاد

بأسلوب تراثي قديم حافظ « موكب الشيبة المباركة « على أسلوبه في إحياء طقوس عاشوراء حيث انطلق الموكب في مدينة المشخاب عام ٢٠٢١ امتداداً لموكب «زنجيل المشخاب» الذي تأسس عام ١٩٤٨ وتوقف لاحقاً بفعل القمع إبَّانَ النظام المقبور، وجاء إحياؤه لتوفير مساحة خاصة لكبار السن غير القادرين على مواكبة الشباب.

وينطلق الموكب سنوياً في ليلة استشهاد الإمام زين العابدين بعيداً عن زخم العشرة الأولى في شارع سيد جعفر وسط المدينة، حيث يحرص المشاركون على التمسك بالطقوس القديمة كـ«الزنجيل» و«الدكة» التقليدية والزي الموروث من «شماغ» و«عقال» ومحزم من القماش.

وتحدث حيدر الخفاجي أحد مؤسسي الموكب قائلاً : إن موكب زنجيل المشخاب من المواكب القديمة، حيث شارك فيه آباؤنا منذ عقود، وارتبط بعدد من العتبات المقدسة.

وأضاف ،إنه في هذا الموكب، كان هناك مشاركون رحلوا عن الدنيا، وآخرون تقدم بهم العمر فلم يعودوا قادرين على المشاركة.

ولفت الخفاجي إلى أنه في عام ٢٠٢١، راودتنا فكرة تأسيس موكب خاص لهؤلاء الشيوخ الذين يحملون في قلوبهم حسرة، لأنهم منعوا من المشاركة في التعزيات أيام النظام السابق، فتم تخصيص هذا الموكب الـ«الشيبة المباركة»، ليكون لهم مكان في موسم العزاء.

وأوضح: يكون انطلاق الموكب ليلة استشهاد الإمام السجاد، لأن العشرة الأولى من محرم تشهد ازدحاماً شديداً في شارع المواكب، واخترنا هذا اليوم ليكون موعداً ثابتاً كل عام، مبينا أن اسم الموكب كان في السابق «موكب زنجيل المشخاب»، وأصبح الآن «موكب الشيبة المباركة»، ويضم أبناء وأحفاد المؤسسين.

وأشار الخفاجي الى أن هذا الموكب هو امتداد للتراث القديم: من الزي والتجهيزات، إلى قطعة الموكب المصنوعة يدوياً من قماش وخط باليد، والزنجيل، والعقال، والبساطة التي كانت سائدة في الماضي.

مغزل السماوة صناعة تصارع الزمن أمام البضاعة الصينية

المغزل أداة عراقية قديمة تُستخدم في غزل الصوف وتحويله إلى خيط تمهيداً لصناعة السجادة أو الزولية العراقية .. في مدينة السماوة ما يزال علي أبو حسين يعمل في صناعة «المغزل»، للمحافظة على تراث ابيه وأجداده .

ويقول أبو حسين إن معظم مدن العراق اعتمدت على مغزل السماوة وخاصة تلك القريبة مثل الناصرية والديوانية والحمزة والشامية وغماس، ووصلت أعداد المغازل المصنوعة في الموسم الواحد إلى ٣٥ ألف مغزل، إلى جانب صناعات أخرى مثل عمود البيت وبكرة البئر ووسامة الطفل.

وأضاف إن تجار الكويت والسعودية كانوا يفضلون المغزل العراقي لأنه يختلف عن مغزلهم في التصميم والتكنيك، وكان هذا قبل دخول المغزل الصيني الذي أفسد كل شيء، وهو مصنوع من خشب الجاوي، وتراجعت مبيعاته إلى نحو ٢٪ مما كان يبيعه سابقاً.

وأشار الى أن المغزل أداة تراثية، لكنه ما زال مواظباً على الدوام في ورشته لتقديم خدمات النجارة التي ما زالت مطلوبة.

صورة وتعليق

نهر الغراف في ذي قار يصارع الجفاف